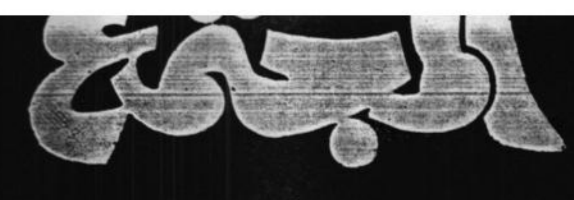


جريدة إسلامية أسبوعية

لكي "لا يمر" أسبوع
"المرور" دون أن يحقق هدفًا"
تحقيق "المجتمع" ص ١٠

العدد ٩٩ الثلاثاء ٢٥ ربيع الأول ١٣٩٢ - ٩ مايو ١٩٧٢ الثمن ٥٠ فلسًا

مجابهة الفساد .. وإعلان حركة تطهير شاملة هو الحل

هل يتغير ميزان القوى الاقتصادية في العالم ؟

إرهاص بالتكيف مع التغيرات المتوقعة مستقبلاً ..

بسم الله الرحمن الرحيم

أكثر من موضوع



مطالب اتحاد الطلبة في جامعة الاسكندرية

وزعت وكالة الصحافة الفرنسية اليوم بيانا اصدره اتحاد الطلبة في جامعة الاسكندرية تضمن قائمة بالمطالب التي ستقدم للرئيس المصري • ومن بين هذه المطالب•

١ – اشتراك الطلبة في ادارة الجامعة •

٢ – أن يكون لاتحاد الطلبة صفة النقابة •

٣ – انشاء لجنة للعمل السياسي•

٤ – ايقاظ الوعي الديني لدى الطلبة عن طريق تنظم محاضرات يلقيها المتخصصون في الشؤون الدينية •

٥ – توسيع المدن الجامعية وتخفيض اسعار الكتب الجامعية •

كما طلب اتحاد الطلبة زيادة عدد بيوت الشباب وانشاء معسكر عمل دولي في مصر وعقد مؤتمر للتضامن ومستشفى لجميع الطلبة المصريين •

٦ – اقامة مباريات رياضية دولية •

أميركي – يشهر إسلامه في القاهرة

اشهر مستر دونالد كونوفر احد كبار الموظفين في شركة بان اميركان للطيران وشركة انتركونتننتال للفنادق الاميركية اسلامه امس امام فضيلة الامام الاكبر الدكتور محمد الفحام شيخ الازهر .

وقد أهدى فضيلة الامام الاكبر مستر كونوفر مجموعة من مطبوعات مؤتمرات مجمع البحوث الاسلامية .. وكان مستر كونوفر قد وصل الى القاهرة أمس في زيارة تستغرق بضعة ايام لهذا الغرض .

مصاحف محرفة في الكويت

في بداية الجلسة – التاسعة صباحا – يقف النائب عبد الله الهاشمي ليقول ان هناك مصاحف محرفة دخلت الكويت وتباع في المكتبات العامة ، وقال ان احد هذه المصاحف سلم لوكيل الوزارة المساعد لوزارة الاوقاف بعد اكتشافه . ويطلب العضو من وزير الاوقاف التحقيق في الامر فيعد الوزير بذلك مرحبا بملاحظات النائب الهاشمي ..

ويمسك النائب عباس مناور الخيط فيقول ان هناك اوبئة اخرى مثل الموديلات الخليعة والميوعة المنتشرة بين الاولاد والبنات مطالبا بوضع حد لهذه التيارات الخلقية .

رواد .. عالميون

في المؤتمر الادبي الذي انعقد – مؤخرا – بمدينة « ديلن » الارلندية .. القى الشاعر الفرنسي – بيير ايمانويل – محاضرة عن « الثقافة » في المستقبل .. ولعل اعمق ما جاء في المحاضرة فقرة تتعلق بنا – نحن ابناء العالم الثالث كما نسمى – او .. اصحاب الدور الحضاري الجديد كما نحب ان نسمي انفسنا ... قال الرجل – وهو ينتمي الى حضارة تنظر الى الاخرين من عل ؟! – : « انني اعتقد بان تقسيم العالم تبعا لمصالح السلطات الكبرى يتضمن في ذاته تهديدا بالفناء ضد كل ثقافة حرة .. بيد ان قوة المستضعفين في مقاومتهم الضرورية ضد الخنق التدريجي .. قضية لا يستهان بها . فأيا كانت وضعيتهم التاريخية الحالية – احرارا كانوا أم مضطهدين – فان شكل العالم المقبل يتوقف على الوعي الذي لديهم باصالتهم الثقافية .. والجهد الذي يبذلونه للحفاظ عليها » .

وقبل هذا الكلام يقول – في نفس المحاضرة – : « لقد احجمت عن الاعتقاد بالعظمة الروحية للبلدان المتقدمة » .

طبعا !! نحن لا نفرح بنعي الحضارات الاخرى كما يفعل الذين يريدون تغطية عجزهم .. وستر قصورهم بالانتقاص من اقدار الاخرين .

اننا نركز هنا على ان « دورةحضارية» جديدة ينبغي ان تبدأ .. وان العالم في انتظار فجرها الصادق .. ذلك انه حين تفقد البلدان المتقدمة « عظمتها » الروحية يجد العالم نفسه امام خيارين اثنين .. اما الافلاس التام في القيم الروحية .. واما ان تبدأ دورة حضارية جديدة تمنح العالم المكروب من العظمة الروحية .. ما يرطب جفافه ويثري روحه بانبل الميزات واجملها .. في مرحلة اعلى من مراحل التقدم الانساني.

ويعرف الناس الميراث الثقافي الذي تحمله البلدان المتقدمة وبالتالي يعرفون قصور هذا الميراث عن قيادة العالم الجديد نحو الحقيقة .. والخير.. ... وهنا تتاكد من جديد الاهمية الجليلة لانعاش الحضارة الاسلامية من اجل الانسان

ولا مجال للادعاء هنا .. نعني ان القيام بهذا الدور يقتضي فهما مستنيرا للاسلام .. ويتطلب نضجا فكريا .. ورقيا ذهنيا .. وثراء ثقافيا . لان الارتفاع المستمر في نسبة التعليم والذكاء اللماح الذي تتمتع به الاجيال الناشئة .. والصراع الفكري الرهيب الذي يشهده العالم .. هذه كلها ظروف جديدة تشترط مؤهلات جديدة في الذين يحملون للعالم الرحمة .. والحقيقة .

القاهرة : نحو الإفراج .. عن آخر دفعة من الإخوان المسلمين

القاهرة – ٦ – من وكالة اليقظة العربية – علم من مصادر مطلعة أن آخر دفعة من السجناء السياسيين الخطرين سيفرج عنها خلال الاشهر الثلاثة القادمة ، والمجموعة تابعة لحزب الاخوان المسلمين . وهي تضم ١٠٠ شخص بينهم بعض الضباط السابقين .

وكان قد أفرج عن الدفعة قبل الاخيرة وأعضائها من الحزب ذاته أيضا ، قبل شهرين من الزمن ، مع انذار الى هؤلاء الاعضاء بأن اى نشاط سياسى سيتسبب في عودة المجموعة الى السجن .

"الرأي العام" ١٩٧٢/٥/٧



مجابهة الفساد .. وإحداث حركة تطهير شاملة هو الحل

تميزت الايام القليلة الماضية بحركة نقد واسعة لاوضاع معينة في بلادنا هذه .

● مشروع الضمان الاجتماعي للنواب

● غلاء الاسعار

● تزايد الجرائم ..

ولم يكن النقد . ولا ينبغي ان يكون مثار خوف او جزع . لان وجود النقد في حد ذاته يمثل ضمانة قوية ضد الاخطار .. والمفاسد .. ومن ثم فان الخوف يصبح قائما ومقيما حين تغيب حركة النقد ، اذ كلما ضعفت حركة النقد او غابت كلما تضخمت الاخطاء والمفاسد .. او سادت .. ويوم تتضخم الاخطاء .. او تسود يصبح هناك الف مبرر للخوف .

لكن لوحظ ان هناك اصواتا ارتفعت .. وتكهنت بما ليس له مبرر واستبقت الاحداث بدافع الوسوسة .. لا بوعي وبعد نظر .. وقالت : ان الحرية في الكويت مهددة بكذا .. وكذا !!

وهذا النوع من التفكير يجعل الحرية في الكويت موضع جدل .. ومساومة .. وهذا ما لا ينبغي ان يميل اليه تفكير عاقل لانه تشجيع لاعداء الحرية على النيل من ديمقراطية الكويت .

ثم ان الحل الصحيح .. الحل العاقل .. الحل المخلص الرشيد .. ليس في الحد من الحرية — ولا في جعل موضع جدل ومساومة .. الحل المخلص الرشيد هو : ان يسبق المسؤولون حركة النقد بتصحيح الاخطاء .. وتطهير البلاد من المفاسد .

هذا السبق الايجابي ضروري لاكثر من سبب .

● ضروري لانه ليس هناك عاقل مخلص لهذا البلد يرضى بوجود الاخطاء المدمرة فيه وعدم الرضى لا معنى له في هذا المقام مالم يقترن باجراءات ايجابية في التصحيح ..والتغيير .. والتطهير ..

● وضرورى لانه يحمي البلاد من « التراكمات » الفاسدة التي تشكل بدورها مناخا تحيا فيه جراثيم الشر .. والخراب .. وتنتعش .

ان الوضع يلزم كل مخلص في هذا البلد بالتفكير الطويل.. والعمل الجاد من اجل مستقبل اكثر سلامة . وارسخ في الاستقرار والامن .

اتضح في مجلس الامة — مثلا — ان نسبة الجريمة تصعد بسرعة الى أعلى .. الا يقتضى ذلك يقظة « فوق العادة » .. من المسؤولين وبقية المواطنين على السواء ؟

الا يثير هذا الوضع — تزايد الجرائم — سؤالا ضروريا هاما هو :

● لماذا ترتفع نسبة الجرائم في الكويت بهذه الطريقة المذهلة .. ما هي الاسباب .. وما هي المخاطر المتوقعة اذا استمر الحال على هذا النحو ؟

واضح جدا ان مظاهر الانحلال .. وموجات الاحتلال الاجتماعي التي تتدفق على الكويت من الخارج .. هي السبب الرئيسي في انتشار الجريمة .. وتزايدها باستمرار .

وليس هناك وطني مخلص يريد ان يشيع في بلده الجرائم .. وبنفي هذه التهمة عن كل المخلصين يتضح تماما ان هناك « منتفعين » من وراء انتشار الجريمة في الكويت ؟

وسواء تمثل هذا الانتفاع في الذين يروجون للجرائم عن طريق ما يملكون من وسائل او الذين اتوا الى الكويت من اجل الربح فقط .. ولا يهمهم قط ان يخرب الكويت .. او يحترق فان الشيء المؤكد ان « الفاسدين » خطر ماثل يصيب الكويت في الصميم .

ولتذهب الى الابد تلك الخرافة التي تقول : ان الاخلاق مسألة شخصية .. ولا دخل للنظام العام ، ولا للمجتمع فيها .. فان الناس يعلمون .. والتجربة تؤكد ان الانحرافات الخلقية .. كانت سببا في هزائم أمم .. شهدت منطقتنا هذه — في التاريخ القريب — نموذجا حيا من هذا النوع .

وعلى صفحات اخرى من هذا العدد يطالع القراء مدى اثر الانحرافات الخلقية في اضعاف الاقتصاد الامريكي .

والامثال القريبة اجدى .. وافعل ..

● لنأخذ القمار نموذجا — ولقد ظهر من تحقيقات الزميلة « القبس » عمق المشكلة التي يتعرض لها الكويت من القمار.

ان الذي يقامر بثروته ... ومستقبل زوجته واولاده .. لديه استعداد لان يقامر بمصير الكويت كله .

فروح الاستهتار التي تدفعه الى تبديد ثروته .. واظلام مستقبل اولاده تدفعه — بنفس النزق — الى الاستهتار بمصير هذه البلاد ومقدراتها .

وللقمار كذلك خطورة على الاموال العامة .. فالمقامر لا بد ان يخسر .. ولكي يعوض الخسائر يلجأ الى النهب .. والسرقة .. والاختلاس .. وكلما اوغل في القمار .. اوغل بالتالي في جمع الاموال بالطرق غير المشروعة .. ورويدا .. رويدا تتكون في نفسه عادة الاستخفاف بالمال .. ويتجرد بنفس القدرمن الروح الاقتصادية وفي ذلك ما فيه من اضعاف للاقتصاد الكويتي والرذائل تجر بعضها .

فالى جانب المقامرة بالثروة والمستقبل .. والاستعداد للمقامرة بمقدرات البلاد .. واللجوء الى جمع الاموال بطرق غير مشروعة .. الى جانب ذلك تقود الخمر الى مزيد من الجرائم .

فالقمار شهوة لا عقل وراءها قط .. وحين يفقد الانسان ماله وهو في حالة فقدان للعقل يطوي صدره على العداوة والانتقام فيقدم على جريمة القتل .. تحت وطأة السكر الذي يمارسه المقامرون دوما .. او تحت ضغط كراهيته للذي اخذ ماله .. ولامر ما ربط القرآن الكريم بين هذه الجرائم التي يجر بعضها بعضا :

« يا أيها الذين آمنوا انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر ويصدكم عن ذكر الله .. وعن الصلاة . فهل انتم منتهون » .

ان حركة تطهير شاملة ينبغي ان تتم حتى لا يتراكم الفساد .. وتتعقد الامور .. ويتعذر التصحيح .

وليبق الكويت نظيفا مستقرا وليحرم من الربح — ابد الدهر — المنتفعون من الفساد .. الذين يريدون ان يهزل الكويت لكي تسمن جيوبهم .





اشرب

كراش كولا®

تُنعشك بسُرعة



اهتمام كبير بمسابقات حفظ القرآن السنوية

وزارة التربية تطرح الشروط والجوائز للمسابقة القادمة



صرح مصدر مسؤول فـــى وزارة التربية بان الوزارة تولى مسابقـــات حفظ القرآن الكريم بـين الطـلاب ، اهتماما كبيرا لما لها من اثر فعـــال في اثارة روح المنافسة الشريفة بينهم ، وتعطى الافضلية دائما لما يتعلق منهـا بالنواحى الروحية .

ونظرا لاهمية مسابقات حفظ القرآن الكريم للعام الدراسى ٧٢ـ٧٣ لابنائنا الطلاب والطالبات فاننا بدانا بتنظيمها في وقت مبكر ، لاتاحة الفرصة امـــام الابناء للتعرف على مواضيعها وشروطها كى يتسنى لاكبر عدد منهم الاشتراك فيها .

والوزارة حريصة على آن تقيم مثل هذه المسابقات كل عام دراسىوتخصص للفائزين فيها جوائز تشجيعية . وقـد خصص لكل مرحلة دراسية في المدارس اجزاء معينة من القرآن الكريم يتسابق المشتركون فيها فى سلامة الحفظوطريقة الاداء وفهم المعنى ، امام لجان خاصة تشكل فى المـدارس لاختيار الفائزيـن على ان يرشح اثنان فقط من كل مرحلة للدخول فى المسابقة النهائية التـــى تشرف عليها لجان مكونة من رجـــال الوزارة المختصين وبعض المدرسين ، وسوف تبدا لجان المدارس عملها فـى التصفية الاولى يوم السبت الموافـق ٢٩ـ١٢ـ٧٢ ولمدة اسبوع ثم بعد ذلك ترسل اسماء الفائزين الـــى الوزارة حيث تجرى التصفية النهائية بـــين المتسابقين والتى يمنحون من اجلهـا جوائز مادية من الوزارة يبلغ اقصاها مائة دينار ، واخرى رمزية من المدارس بالاضافة الى شهادات التقدير التـى تمنح للاوائل من الوزارة وللاخرين من مدارسهم .

الجوائز والمكافآت :

ا ـ على مستوى الوزارة : سيمنح سبعة فائزين وسبع فائـزات فـــى المرحلتين الابتدائية والمتوسطة مكافآت نقدية ويمنـــح خمسة فائزيـــن وخمس فائزات في المرحلة الثانوية مكافآتنقدية ايضا وذلك فى حفل عام .

ب ـ على مستوى نتيجة المسابقة في المدرسة : تقوم كل مدرسة بمنـــح المكافآت الرمزية للاوائل فيها وبرعاية الطلاب والطالبات الناجحين والناجحات وتشجيعهم بالجوائز المناسبة .

الشهادات التقديرية :

ا ـ سيمنح الفائزون الاوائل ـ على مستوى الوزارة ـ فى كل مرحلـــة شهادات تقديرية موقعة من قبل السيد وكيل وزارة التربية وذلك فى حفل عام

ب ـ يمنح الناجحون ـ علىمستوى المدرسة ـ والحاصلون على ٦٠ درجة فما فوق شهادات نجاح تقديرية موقعة من قبل نظار وناظرات المدارس .

وتقوم المدارس بابلاغ الطلبةبتفاصيل المسابقة بصورة واضحة ومستمرة عن طريق مختلف الوسائل المتوفرة لديها

الرفاعي :
هل مصارعة الثيران مخالفة لأوامر الاسلام ؟!

وجه النائب السيد يوسفالسيد هاشم الرفاعي سؤالا الى السيد حمد العيار وزير الشؤونالاجتماعية والعمـــل بشـــان استقدام الفرقة الاســـــبانيةلمصارعة الثيران ، وفي ما يلي نص السؤال : ـ

١ ـ كيف سمحت الـــوزارةبحضور الفرقـــة الاســـبانية لمصارعة الثيران ؟ وهل لا تعتبرالوزارة ذلك مخالفة صريحـــة لاوامـــر الاســـــلام الحنيـــفوللاتجاهات الانسانية المعاصرة في الرافة بالحيوان والرفق به ؟

٢ ـ ارجو تزويدي بنسخة مـــنالنظام الاساسي لنادي سـباق الخيل وافادتي عما اذا كانـــتالوزارة عالمة بحصول مراهنات مالية على السباق فيه ؟ ·

٣ ـ ما راي الوزارة فـي لعبة« التمبولا » وعواقبهاالاجتماعية والاخلاقية على الجيل بجانـــبمجافاتها لاوامر الدين الحنيف وما هي خطواتها تجاههــــــامستقبلا ؟ علما بانها تمارس من قبل كثير مـــــن الانديــــةوالجمعيات التي تشرف عليهـا الوزارة ·

الانتصار على اليهود ليس مستحيلاً

... ولكن بشرط ...

نص كلمة الاستاذ احمد عبد القادر في الاحتفال الرسمي بالمولد النبوي الشريف

ايها الاخوة : ان احتفالنا بذكرى المولد النبوي الشريف لمناسبة طيبة نلتقي ونجتمع فيها لنتذاكر سيرة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ومالقيه من عنت ونصب في سبيل دعوته ، ولنتعلم دروسا عملية من سيرة المصطفى صلى الله عليه وسلم ولنتدارس بعض شئوننا واحوالنا الحاضرة التي لا تسر ، وما وصلنا اليه من تخلف وذلة بين امم العالم وشعوبه المختلفة ، عجبا ايها الاخوة السنا من سلالة اولئك الذين دانت الدنيا لهم ، السنا خلف اولئك السلف الذين زلزلوا عروش الاكاسرة وقصور القياصرة ، فماذا دهانا وماذا حل بنا حتى اصبحنا غثاء كغثاء السيل وقد تداعت الامم علينا كما تتداعى الاكلة الى قصعتها

ايها الاخوة : ان اعداءنا المستعمرين من الغرب والشرق تختلف سياساتهم ومبادؤهم ويختلفون فيما بينهم في كل شيء الا في عدائهم للاسلام والمسلمين فقد وجدناهم اول من اعترف باسرائيل سنة ٤٨ ومؤامرتهم على تجزئة اكبر دولة اسلامية وهي الباكستان لا تزال ماثلة امام انظارنا ، فقد اشترك في هذه المؤامرة جميع الدول المستعمرة من الشرق والغرب ، اما عملهم الدائب على تقوية دولة اليهود في فلسطين المحتلة فلا يخفى على احد منا ، فها نحن نرى بعض الدول المستعمرة تبعث بالخبراء والمختصين والعاملين باعداد كبيرة ، ونجد البعض الاخر يبعث بالاموال اللازمة لتسكين وتوطين هؤلاء والعمل على الاستفادة من خبرتهم في المجالات المختلفة لتقوية اليهود ، ومع ذلك يدعى البعض ظاهرا بانهم من مؤيدينا ومساعدينا ولكنهم في الحقيقة يتربصون بنا الدوائر ويكيدون لنا العداء ويعملون على ان تتوالى علينا الهزائم والنكسات والنكبات حتى يرتعوا ويمرحوا ويتحكموا في مصائرنا ومستقبلنا ويستعمرونا برضانا وترحيبنا بهم ، ان الكفر ملة واحدة قال تعالى (ولا تؤمنوا الا لمن تبع دينكم) .

ايها الاخوة : ان العدو اليهودي يجمع شمله من جميع انحاء العالم ، ويوحد صفوفه ويقوى دولته ، ونحن نعمل على تشتيت وبعثرة جهودنا وقوانا البشرية وترحيل اموالنا ليستفيد منها الاعداء .

ايها الاخوة : لقد بكى اسلافنا الفردوس المفقود الاندلس الضائعة، وعاصرنا نحن ضياع المسجد الاقصى وفلسطين وما حولها ومن يدري فربما نشهد ضياع الباقي وربما يشهده الجيل القادم .

رب يوم بكيت فيه فلما صرت في غيره بكيت عليه

ايها الاخوة : ان اليهود يعملون دائبين منذ ان احتلوا فلسطين على الاعتماد على انفسهم فقد رايناهم منذ سنة ٦٧ يعملون ويجدون على الاستغناء عن اوروبا من الناحية العسكرية وقد نجحوا الى حد ما ، فقد اقاموا مصانع الطائرات والصواريخ وجميع انواع الاسلحة حتى وصلوا الى درجة تصدير الاسلحة للخارج ونحن ماذا عملنا وماذا اعددنا فلا زلنا نستجدي السلاح ونتحمل ما يترتب على ذلك ، ونجد الى جانب ذلك جامعات العدو ومعاهده العلمية تخطط للقضاء علينا واغتصاب ارضنا وممتلكاتنا ففي كل عشر سنوات يغيرون خرائطهم الجغرافية والطبيعية على حسابنا نحن ، الى جانب بحوثهم في شتى المجالات العلمية فماذا عملت جامعاتنا ان جامعتنا ومدارسنا تنتهز كل مناسبة لتبرز لنا ما اهتمت به وما انفقت عليه من الجهد والمال والوقت حتى طلاب وطالبات البعوث الاسلامية طبعناهم بطابعنا الهزلي وهم امانة عندنا فقد ارسلوا الينا ليتعلموا او يتخصصوا في العلوم النافعة لهم ولبلادهم لا لنعلمهم الرقص والغناء ، وبهذا النظام ، مما يدل على الوقت المهدر والتمرين المتواصل على حساب دروسهم وعلومهم واخلاقهم ويااليت الجوائز التي خصصناها لهم كانت لاحسن بحث علمي او تفوق دراسي ولكن للاسف كانت لاحسن عرض في يوم الوافدين . ايها الاخوة :ان من اهم واجبات المسئولين واولى الامر انقاذ شبابنا من الميوعة والانحلال وتقليد المستهترين من شباب الغرب ، واعدادهم اعدادا طيبا للوقوف امام مؤامرات الاعداء الذين يتربصون بنا الدوائر ، فها هم شباب اليابان قد قلبوا الميزان الاقتصادي للعالم لصالحهم في خلال ربع قرن من الزمان بعد ضربهم بالقنابل الذرية ، وتلك الفتاة اليهودية تحمل السلاح وتخوض المعارك اما الفتاة العربية فهي مشغولة باخر الموضات واحدث الموديلات .

ايها الاخوة : ان الانتصار على اليهود ليس مستحيلا اذا عدنا الى الله ورجعنا اليه في جميع احوالنا وشئوننا ، وتعرفنا على انفسنا ، وعرفنا احوال عدونا معرفة دقيقة من الناحية البشرية والعسكرية والطبيعية ودرسنا تاريخه وتلموده وبروتوكولاته التي تنص على تسخير جميع البشر لخدمة الشعب المختار كما يزعمون ، وعرفنا مخططاته لتكوين دولته الكبرى وعلى اسلوب العمل المنتظم لتحقيق هذا المخطط الارهابي وما تم تنفيذه حتى الان وفي خلال ربع قرن من الزمان ، نعم يجب علينا ان نعرف كل شيء عن عدونا حتى نتمكن من مواجهته على بصيرة وحتى نعد لكل شيء عدته ولا نسير في الظلام ونحن معصوبو العينين فنقع في النكسات والهزائم المتكررة كما وقعنا سابقا . فأظنكم تعلمون ان العدو اليهودي قد احتفل في الاسبوع الماضي بعيد استقلاله الرابع والعشرين بالبكاء والشكر له خلف حائط المبكى في الوقت الذي كنا نحتفل فيه بعرض الازياء الفلسطينية وحفلات الرقص والغناء والطرب ومصارعة الثيران والفنون التشكيلية .

ايها الاخوة : ان عمل الحق والعدل واجب على كل مسلم وكلمة الحق واجبة على كل مسلم ان يقولها ويعمل على تنفيذها مصداقا لقوله صلى الله عليه وسلم (من راى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان ، ويقول عليه الصلاة والسلام ما معناه .. لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر او ليعمنكم الله ببلاء فيدعو خياركم فلا يستجاب لهم — ويقول الله تعالى في بني اسرائيل : لعن الذين كفروا من بني اسرائيل على لسان داود وعيسى بن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه لبئس ما كانوا يفعلون) صدق الله العظيم .

اللهم انا نضرع اليك في هذه المناسبة الكريمة ان تلهم المسلمين العمل بتعاليم صفوة خلقك حتى يعود للاسلام مجده وترجع اليه شوكته ويسجل التاريخ للمسلمين مجدا كالذي سجله لاسلافهم الماضين ، انك يا ربنا خير من يتجه اليه ويعول عليه في كل شدة ورخاء يا ارحم الراحمين .

المصلحة الوطنية... فوق دوافع الربح الخاص

المستهلك يحس بضغط الغلاء !

ولا داعي للتبرير والمغالطة

قضية ارتفاع الاسعار التي شغلت المجتمع الكويتي في الايام الماضية قضية بالغة الحساسية . وقليل جدا من المسائل العامة ما يستحق الاهتمام بالقدر الذي تستحقه هذه الظاهرة لعلاقتها المباشرة بحياة المواطنين جميعا ولتهديدها الفعلي لاستقرارهم المعيشي . فحينما ترتفع الاسعار يفقد العرق الذي يبذله كل عامل والجهد الذي يبذله كل كادح قيمته . لان ما يعود به من اجر لا يوفر العيش الشريف الذي ينشده ويكدح من اجله .

وارتفاع الاسعار لا تحكمه اخلاق . فانه حين يطل بوجهه الشره لا يميز الكماليات من الضروريات ولا يفرق بين السلع الاستهلاكية والترف السوقي وبذلك فانه يهدد القطاعات محدودة الدخل في ارزاقها ويغتصب حصيلة كدها وعرقها .

ومن المتوقع ـ وهذا غريب حقا ـ ان تهدأ حرارة الموضوع في ايام قليلة ويستسلم النواب والصحافيون الى الامر الواقع بعد مذكرة الغرفة التجارية ولكن المشكلة في الاسواق والبيوت ستظل ساخنة نكتوي بنارها كل يوم ، فما الذي اخمد حرارتها في مجلس الامة والصحافة ؟؟

هل اقنعت ـ لغة الارقام ـ في بيان الغرفة النواب ، أم احرجتهم صيغته العلمية وسخريته من حملتهم على التجار ؟

ان الحملة ضد ارتفاع الاسعار ينبغي ان تستمر على كافة المستويات والميادين . لان مشكلة الغلاء مشكلة حقيقية وواقعية ويجب ان تحاصر وتستأصل . واذا كانت حساسية المشكلة تتطلب منا ان نزجر كل من يحاول استغلالها في زرع بذور الحرب الطبقية او يحاول استثمارها لتحقيق مكاسب سياسية انتهازية فاننا بالمقابل نستغرب من بيان « الغرفة » ان يطالبنا بتجاهلها خوفا من « المصير البائس الذي سيحيق بكل من يتصدى للتجار ! »

لم تكن المشكلة هي مشكلة « المناضلين الثوريين » ولكنها مشكلة المواطن المسلم العادي الذي يريد ان يعيش ولا يموت جوعا . فهل يكفي ان نقرأ بيان الغرفة ومبرراتها العالمية والمحلية والاكاديمية ثم نتفرج عليه ليموت جوعا ؟؟

كلا .. فيجب ان تكفل ضروريات الحياة للمواطنين الذين يحترقون كل نهار بشرف ورجولة فانهميستحقونها شرعا ولو اتى ذلك على نصف أرباح الاخرين .



ربما كان الحق مع دراسة الغرفة في ان ارتفاع اسعار السلع جاء نتيجة لارتفاع الاسعار في الاسواق العالمية ، وهذا مبرر كان يمكن تقبوله لو كان الحديث مقتصرا على الزيادة التدريجية التي سبقت اعلان زيادة المرتبات . لكن ما هو المبرر للقفزة المفاجئة في الاسعار التي صاحبت زيادة الرواتب ؟؟ هل من الصدق ان نقول أن للمؤثرات العالمية دخلا فيها ؟؟

ولم تكن خطوات الحكومة الخاصة بتركيز الاسعار وتحديدها تتمتع بالجدية المطلوبة ، بدليل انها ظلتمادة اعلامية فقط للتلفزيون والصحافة دون اي اثر فعلي في السوق .. وكان يمكن ان تكون حركة النواب ـ المدافعين عن مصالح الامة ـ اكثر جدية في مواجهة مقترحات الغرفة التي اوغلتفي النظريات وتجاهلت الواقع لانها تريد اعادة تربية الانسان الكويتي من جديد وتغييرعاداته وادراكه اولا ثم تحل مشكلة الاسعار (غير الملحة) تلقائيا بعد ذلك .. ولا يفوت المذكرة كذلك ان تضمن بعض المكاسبللتجار ضمن المقترحات التي قصد بها حماية المستهلك من الغلاء فتطالب بالمحافظة على حرية التجارة وتشجيع المنافسة والغاء الرسوم الجمركية وتخفيف رسوم التفريغ ومع الايمان ببعض ما تحققه هذه المقترحات للمواطن من تخفيف



الا اننا نعجب للفلسفة التي توجه هذه المقترحات جميعها بما يعود بالخير والفائدة لطبقة التجار قبل المستهلك وتلقي بكل تبعات التضحية على القطاع العام الذي يقدم الخدمات الاخرى لهذا المستهلك .

اننا نهيب بالنواب الافاضل انيولوا هذهالقضية ماتستحقه من اهتمام . انه واجبهم الاول انيدافعوا عن حقوقمواطنيهم ويكافحوا الاخطار الحقيقية التي تهدد مصالحهم وحياتهم المعيشية .. ولا يفوتنا ان ننبههم بأن يحرصوا حتى لا ينحرف بالقضية المزايدون وتجار الشعارات وادعياء الدفاع الكاذب عن حقوق الطبقة الفقيرة .

لقطات من مسرحية

الملحمة النبوية

على مسرح جمعية الاصلاح الاجتماعي .. والتي عرضها طلاب المعهد الديني يوم السبت ١٩٧٢/٤/٢٩





عمد المخرج الى اقتطاف الصور الفنية الرئيسية التي تمثل حقبا مختلفة وصوراً مختلفة ونسقها فى «أوبرت» جميل





كم اهتزت قلوب الحاضرين عندما استمعوا الى ترنيمات أهل المدينة ـ طلع البدر علينا





الصور العارية .. في بعض الصحف الكويتية

نشرت بعلم المسؤولين .. أم استهتارا محررين ؟

لماذا يستغل صمت الكويتيين لتدمير الكويت وإلحاقه بالأوطان البائسة

هذه كلمة نوجهها الى كل عاقل الى كل رجل شريف .. الى كل امراة طاهرة .. الى كل اسرة فاضلة ..

الى الذين يريدون حماية اولادهم وبناتهم من موجات التحلل والانحراف .

الى كل مسؤول يؤمن بالله والدار والاخرة .. ويوقن بانه محاسب امام الله عن الامانة التي في عنقه .. امانة حماية ابناء المسلمين وبناتهم .. واسرهم من الغواية والضياع

لقد دابت بعض الصحف على نشر الصور الخلاعية عن طريق محررين لا يرعون للكويت حرمة .. ولا يقيمون لاخلاقه وزنا ..

ويوما بعد يوم يزداد هؤلاء جراة على نشر ما هو اكثر تبذلا .. وفحشا .

وعلى سبيل المثال

● جريدة « الهدف » — ٤/٥/ ١٩٧٢ — نشرت صورة لامراة عارية ..

● جريدة «السياسة» ٥/٥/ ١٩٧٢ — نشرت اكثر من صورة في اوضاع مختلفة لامراة شبه عارية .. وبطريقة الى جانب انها عدوان على اخلاق المجتمع .. تنطوي كذلك على اهانة للمراة .. وتنطوي على افساد الذوق العام . ومستبعد ان يكون نشر هذه الصور الفاضحة قد تم بعلم المسؤولين الرئيسيين عن هذه الجرائد .

فعدم المسؤولية واضح في نشر هذه الصور .. ومستبعد ان يكون اصحاب هذه الجرائد قد سمحوا بنشرها .

ولكن لم يترك الذين لا يحسون بمسؤولية نحو دين .. او خلق .. او نظام عام .. او ذوق انساني .. لم يترك هؤلاء بغير قيود تمنعهم من الاقدام على مثل هذا الاستخفاف ؟

ان الصحافة ليست حرية فقط .. انها كذلك مسؤولية .. وحين يتخلى الصحافي عن المسؤولية يصبح فوضويا. يستغل المنبر العام للتعبير عن مزاجه الشخصي .

ان احصاءات وزارة الداخلية تؤكد ارتفاع نسبة الجريمة .. ومنها جريمة هتك العرض فهل مهمة الصحافة هي توفير المثيرات التي تحرض الناس على اقتراف الجرائم ؟

ان الصحافة تستمد حريتها من دستور البلاد وتعمل في نطاقه .. ودستور البلاد ينص على حماية الشباب من الاهمال الادبي والخلقي .. فهل بدلت الصحافة هذا النص بمبدا اخر يوصي بتحطيم الشباب عن طريق التحريض على الخلاعة والبؤس الخلقي ؟

ان في الزميلتين رجالا مسؤولين نرجو ان يفعلوا شيئا في هذا الموضوع ..

ارتفعت نسبة الجريمة .. في جو الفساد والخلاعة والاستهتار

سامي المنيس : رفع شارة الخطر في مجلس الأمة

في جلسة مجلس الامة المنعقدة يوم الثلاثاء الماضي تحدث النائب سامي المنيس عن ظاهرة الجريمة التي بدأت تتفاقم وتتخذ اشكالا خطيرة في المجتمع الكويتي . وقال ان مسؤولية القضاء على الجريمة لا تقع فقط على وزارة الداخلية ونحن مطالبون بالقضاء على اسبابها في كل مجال . وتعرض للتوجيه السيء في الصحف والسينما وتجارة الجنس والخمور والقمار وطالب بمكافحتها بصورة أكثر فعالية وقدم بعض المقترحات بهذا الشأن وفيما يلي اهم ما جاء في كلمة النائب سامي المنيس :

سعادة الرئيس .. الجريمة كلمة تهز مشاعر كل مواطن وكل مسؤول في هذا البلد ، الجريمة بكل صورها واشكالها التي نطالعها في الصحافة كل يوم تتطلب وقفة جادة ، وبردي على وزير الداخلية لا ادعي القدرة على وضع الحلول الكافية ولكني وبصفتي مواطن قبل ان اكون نائبا يهمني وضع بعض النقاط ..

لقد كنت احمل وزارة الداخلية كل المسؤولية ، ولكن المسؤولية تقع على واقع مجتمعنا الغريب .. اول ما لفت نظري للاحصاءات طبيعة تركيب المجتمع .. لقد نسبت الجرائم الى افراد من ٣٠ جنسية عربية وغير عربية موجودة في الكويت .

في ١٩٧٠ ارتكبت ١٦٣٠ جناية لمن تزيد اعمارهم عن ١٨ سنة و١٤٢٣ جناية لمن اقل من ١٨ سنة

وفي ١٩٧٠ بلغت الجنح ٤٣٢٦ جنحة لمن تزيد اعمارهم عن ١٨ سنة و٢٣٦ لمن تقل عن ١٨ سنة .

اي ان المجموع الكلي بلغ ٦٣٢٠ جنحة وجناية بمعدل جريمة كل ساعة !

واسباب جرائم القتل كثيرة ولكن اكثرها ما ارتكب للثار وجرائم الشرف وهو ما يتطلب اهتمام المسئولين بتوعية المواطنين .

وتسجيل الجرائم ضد مجهولين يدخل ضمن مسؤولية الوزارة التي يجب ان تكشف عن مرتكبي هذه الجرائم .

وتساءل المنيس :

هل وصلت الاوضاع الاقتصادية بالفرد الكويتي الى السرقة ؟ انها ظاهرة خطيرة تحتاج للبحث ، ان ظواهر الانحلال الخلقي والفساد في المزارع قد يكون من دوافع السرقة وكذلك القمار الذي استشرى دون ان تحرك الوزارة ساكنا .. المزارع المنتشرة والتي تعلن عن نفسها دون خوف .. نحن ندعو الى مجتمع فاضل .

الجنس في الصحف والسينما

واستمر المنيس في تحليل ارقام الجريمة فقال : ما هي اسباب جرائم هتك العرض .. لقد ساهم في ذلك صور وموضوعات الجنس في الصحف والتلفزيون وغيرها .. انني اطالب بالتدخل المباشر لمنع ما ينشر في الصحافة المحلية من هذه الموضوعات ومنع دخول مجلات الجنس .. والمسؤولية تقع على كل الاسر .. واخيرا هناك ٧٦ قضية تعاطي الخمور .. ماذا تعني هذه الاحصائيات ؟ تعني ان تجارة الخمور تزداد ، وقوانين منع الخمر لم تمنع الشاربين ، وما يضبط اقل بكثير مما يحدث في الواقع ..

وعرض المنيس بعض الحلول منها :

اولا : رفع مستوى رجل الامن .

ثانيا : ان يتفهم المواطنون جميعا ان هذه مسؤوليتهم .

ثالثا : ان الصحافة والتلفزيون عليها جزء من المسؤولية لتعيد النظر في موادها التربوية والاخلاقية .

رابعا : ادعو وزارة الداخلية لمؤتمر تشترك فيه الهيئات على غرار مؤتمر المناهج تحت عنوان « مكافحة الجريمة »

خامسا : ان يمنع عرض افلام الخلاعة والجريمة في السينما وتعرض الافلام الهادفة النظيفة .

سادسا : العمل على توفير وسائل اللهو البريء للشباب ليستطيعوا استغلال وقت الفراغ استغلالا جيدا .

● **تعقيب :**

ان انتقال القضية الى مجلس الامة يؤكد حقا مدى خطورتها. فطالما تحدثنا عنها على صفحات المجتمع وتعرضنا لظاهرة القمار التي تمارس علنا وتحت اسماء مختلفة ونبهنا الى عواقب افلام الجنس والجريمة والدعارة الرائجة على صفحات الصحف والمجلات . ونحن مع تقديرنا لكلمة النائب الذي اكد بان دوافع الجريمة هي دوافع اخلاقية وليست اقتصادية نقرر بان العلاج المناسب لظاهرة الاجرام هو التربية الاخلاقية القويمة التي يجب ان تطلع بها كل مرافق الدولة والمجتمع . بذلك نستطيع ان نقضي على أسباب الجريمة ونطهر المجتمع . اما مجرد الاصطراع مع الجريمة التي تهيات لها كل وسائل البقاء والنمو فهو جهد مهدر لا ياتي باي نتيجة .

لكي لا يمر ...

أسبوع المرور

دون جدوى

مدير الشئون العامة بوزارة الداخلية يتحدث «للمجتمع»

عن ظاهرة ..

تزايد حوادث المرور .. وأسبابها .. وعلاجها

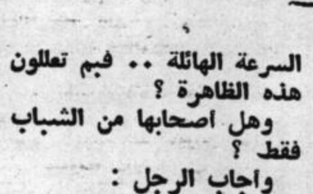
تحقيق : أبوهالة



● كلما ابصرت حادثا سالت فيه دماء المصابين على ارض الطريق ، وتصورت وقع الفاجعة على الاهل المكروبين ، وعويل الصغار والكبار على ابواب المستشفى الحزين .. الذي يتمدد على اسرته في احسن الاحوال الجرحى والمدعومون. مددت بصري تجاه المسئولين عن ارواح المواطنين ، وكلما رايت الاموال المجموعة من عرق الجبين ، وكدح العاملين في اعماق آبار النفط . تهدر في لحظة بافعال الطائشين والمتسرعين .. تلفت نحو اجهزة الامن المسئولة عن ضمان السلامة لاموال المالكين

● لذلك سعيت الى مبنى وزارة الداخلية حيث التقيت بالسيد المقدم ـ سليمان السعد مدير الشئون العامة بوزارة الداخلية لعلي اجد عنده مايسكن النفس ويطمئن الخاطر .. وبثقة واطمئنان افسح الرجل صدره لاسئلتنا واجاب عليها بكل صراحة ، عن دراسة متمكنة ، ودراية شاملة .

السرعة



ـ تدل احصائيات وزارة الداخلية ونشراتها على ان اكثر حوادث المرور مصدرها السرعة ، والاصابات الخطيرة سببها السرعة الهائلة .. فبم تعللون هذه الظاهرة ؟

وهل اصحابها من الشباب فقط ؟

واجاب الرجل :

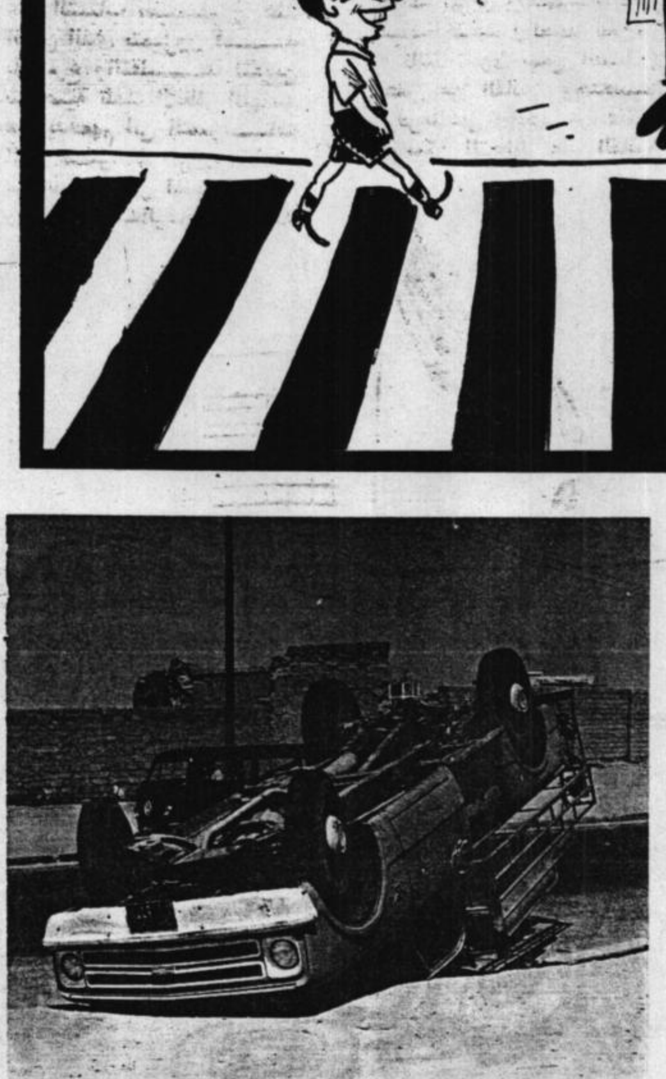
ـ هذه الظاهرة تبعث على القلق بلا شك في مجتمع محدود مثل الكويت ! وهناك اسباب كثيرة ادت او ساعدت على تفاقم هذه الظاهرة وازديادها !! والسرعة سبب من الاسباب الرئيسية التي تشكل في حقيقتها

الالتزام بقواعد السير من المستعملين بوجه عام سائقين كانوا او مشاة .



الشباب

والسرعة نلمسها من فئات مختلفة ، وان برزت بوضوح في الفترة الاخيرة في الشباب حتى لنراها سمتا للكثيرين منهم حتى في شوارع المدن الداخلية .. وهو تصرف مؤسف للغاية خاصة من صدوره من شباب المفروض فيهم انهم على ثقافة



وعلم ووعي وانهم عدة الامة ، ورمز نهضتها وحضارتها .. وانهم يجب ان تكون هوايتهم البناء لا الهدم ، والبطولة الحقة بدلا من الاستعراض لمهارتهم في هذه اللعبة الخطرة.

العناصر الثلاثة

ــ وزيادة في الايضاح قال السيد سليمان :

عناصر الموضوع ثلاثة :

أ ــ الانسان : متمثلا في قائد السيارة أو الدراجة وعابر الطريق .، وهو العنصر الاساسي ومحور الاهتمام الرئيسي .. والمسئولية سواء كانت مباشرة أو غير مباشرة تقع عليه دائما .. فأي حادث يقع يسبقه خطأ مصدره الانسان .. !!

وهذه الاخطاء تنتج عادة عن :

أولا : عدم المعرفة التامة والالمام بقواعد المرور ..

ثانيا : أو اهمال في التطبيق او رعونة في التنفيذ مع وجود العلم والمعرفة بهذه القواعد .

ثالثا : أو خطأ في الحساب والتقدير ..

ــ فكلما كان الانسان على مستوى ممتاز من الناحية المرورية .. اقصد العلم والاخلاق ، والدقة .. كلما انحسرت هذه الظاهرة الى درجة التلاشي والانتهاء أو على اقل تقدير الى الانكسار وعدم الازدياد .. !!

ب ــ الطريق :

وهو العنصر الثاني والمهم .. فالاوضاع الهندسية للطرق من حيث اتساعها وشقها وامتدادها كانت تعتبر ابداعا سليما منذ ١٥ خمسة عشر عاما .. اما الآن حيث وصل عدد السيارات الى ١٥٠٠٠٠ مائة وخمسين الفا فلا يمكن اعتبارها في وضع مناسب لهذه الزيادة المطردة .. !

الدوارات

والدوارات التي صممت من اجل عدد قليل من السيارات يمكن ان ينظم حركته بنفسه دون اشارات ضوئية .. اصبحت الآن تشكل عناكب وعملية اختناق مرورية للحركة اليومية .!

والمسئولون في البلد لديهم قناعة كبيرة بضرورة ازالتها .. وقد تمت ازالة بعضها مثل دوار السالمية ، ودوار البيبسي كولا .. والامل كبير في أن تنفذ خطة ازالة الدوارات في اقرب وقت .

الطرق الخارجية

والطرق الخارجية مثل طريق الجهراء ــ المطلاع عادة هي طرق سريعة والملاحظ فيها الآن انها خالية من « أكتاف أمان » بحيث تتاح فرصة آمنة لوقوف السيارة لاصلاح اي

خلل طارىء فيها أو تبديل « التايرات » .. الخ وخالية ايضا من الرصيف الاوسط او ما يسمى « بالجزيرة الوسطى » محددا مناطق الانحراف ومسهلا اياها لانك ترى الآن سائق السيارة ينحرف في اي مكان يرغب فيه مما يؤدي الى وقوع حوادث خطيرة في هذه الطرق السريعة .. والامل في أن يباشر المسئولون تنفيذ هذه الجزر .

الحفريات

ومن الاسباب الهامة التي تسبب الحوادث وتؤدي الى اعطاب السيارات الحفريات المتناثرة في الطرق .. اذ ان اغلب المقاولين لا يتعهدون بردم ما يقطعونه من الطريق ويتركونه مليئا بالحفريات التي يفاجأ بها السائقون . فان توقف عندها فجأة عند ملاحظتها قد تلحقه ضربة خلفية من السيارة القادمة وراءه !! وان عبرها عطبت سيارته .. وهكذا .

● وعلى العموم فالطريق المصمم تصميما مروريا سليما باتساعه لاعداد مناسبة ، وخلوه من العوائق والمنحنيات ، ومزود بالوسائل الايضاحية التي ترشد السائقين .. تقل نسبة الحوادث فيه .. واذا حصل اي نقص مما اشرنا اليه تكون الفرصة مواتية لوقوع الحوادث الكثيرة والخطيرة .

السيارات

● قلت لسيادته : وما هو العنصر الثالث ؟

– والعنصر الثالث هو السيارة .. ودورها هام كذلك اذ انه كلما كانت صيانة السيارة سليمة ودائمة والاهتمام بالكشف على فراملها واضوائها ومراياها .. مستمرة كلما أمكن تجنب الخلل المؤدي الى الحوادث المفاجئة .

● قلت لسيادته : نعود الى العنصر الاول وهو الانسان ، ونخص الشباب حيث انه كما وضح لدينا انهم يمثلون بتسرعهم في القيادة عاملا مثيرا ومسببا لكثير من الحوادث .. فهل تعزى سيادتك هذا التصرف من جانبهم الى ضعف القانون في مجازاتهم او جهلهم او نقص التربية الاخلاقية عندهم ؟

قال سيادته :

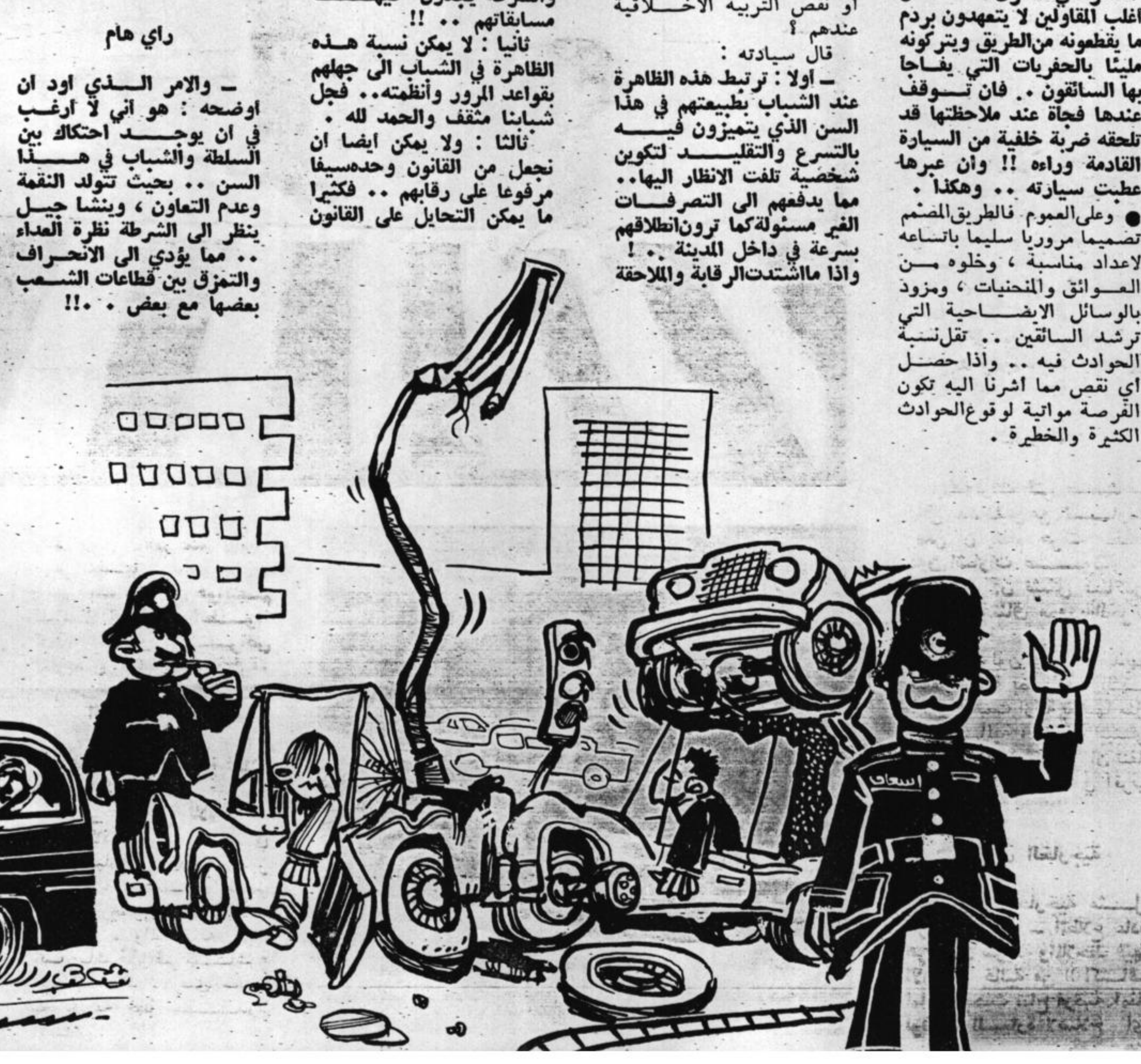
– أولا : ترتبط هذه الظاهرة عند الشباب بطبيعتهم في هذا السن الذي يتميزون فيه بالتسرع والتقليد لتكوين شخصية تلفت الانظار اليها .. مما يدفعهم الى التصرفات الغير مسئولة كما ترون انطلاقهم بسرعة في داخل المدينة .. ! واذا ما اشتدت الرقابة والملاحقة لهم فيها لجاوا الى الصحراء بعيدا عن أعين الملاحظة والشرطة يجدون فيها مسابقاتهم .. !!

ثانيا : لا يمكن نسبة هذه الظاهرة في الشباب الى جهلهم بقواعد المرور وأنظمته .. فجل شبابنا مثقف والحمد لله .

ثالثا : ولا يمكن ايضا ان نجعل من القانون وحده سيفا مرفوعا على رقابهم .. فكثيرا ما يمكن التحايل على القانون وارتكاب الجرائم في خفية عن عملية الضبط وتحديد المسئولية .

راي هام

– والامر الذي اود ان اوضحه : هو اني لا أرغب في ان يوجد احتكاك بين السلطة والشباب في هذا السن .. بحيث تتولد النقمة وعدم التعاون ، وينشا جيل ينظر الى الشرطة نظرة العداء .. مما يؤدي الى الانحراف والتمزق بين قطاعات الشعب بعضها مع بعض .. !!



اولياء الامور

● اذن ما هو العلاج الـذي تراه سيادتكم ؟

اولا : اذا عرفنا او اولياء امور الشباب هم الذين يدفعون باولادهم الى هذه التصرفات الرعناء اللامسئولة .. اذ يستجيبون لرغبات اولادهم فيشترون لهم السيارات الفارهة التي تشد رغباتهم الى الطيش والتهور باظهار المهارات واشباع حب الظهور . ويتركونهم يتصرفون بها ويتجولون هنا وهناك بدون مبرر ولا حتى سؤال من بعيد .. ولست اعني بذلك حرمانهم من السيارات فهي اصبحت ضرورة سواء للذهاب للمدارس او قضاء مصالح الاسرة . . وانما ارغب في ان تكون لديهم سيارات عادية وتحت رقابة اسرية .. لها سلطة فرض العقوبات الادبية من سحب السيارات من تحت ايديهم اذا ما لزم الامر ، وجوب العقل والحكمة .. وهذا عندي اجدى من عقوبات السلطة ومطاردة الشرطة .

عتاب على اجهزة الاعلام

ثالثا : لا بد من توعية تشترك فيها وزارة التربية واحسب انها الآن تقوم بتدريس بعض الموضوعات التي تمس هذه الناحية سواء في كتب القراءة او غيرها . ولا بد ان تقوم اجهزة الاعلام بواجبها التربوي البناء .

● ماذا تقصد سيادتكم بدور اجهزة الاعلام ؟

ـ فمثلا الصحافة تبحث عن الاثارة وتدخل في تفاصيل الحوادث دون ان يكون لها دور في التوجيه والتنبيه بالاخطار .. وكثيرا ما تحدثت مع اخواننا الصحفيين في هذا الشان داعيا الى تجنب الاثارة في الحوادث والدخول في التفصيلات والاهتمام بالاسباب والعلاج .. ومراعاة ظروف مجتمعنا في الكويت وتركيبة طبقاته ونوعية ناسه وليكن الهدف توعية الناس ، واستخلاص العبر مؤسسة على الدراسة العلمية وعدم التكرار .

ـ كذلك «التليفزيون» ليس من صالح امن المجتمع توقف برنامج الشرطة والعين الساهرة .. !! فما يصلح أن يكون موسميا وفي مناسبات في البلاد الاخرى لا يصلح عندنا في مجتمع يحتاج الى التذكرة الدائمة وتتجدد طوائفه كل حين ، ويتمدن بخطى سريعة ، وتتكاثر حوادثه لذا فلا ارى مبررا للاصرار على هذا التوقف باي حجة . بل أرى دراسة الموضوع وزيادة البرامج ومدة ارسالها لتوعية المواطنين بدلا من افلام الجرائم ومسلسلاتها . !

جمعية لمكافحة حوادث المرور

ثالثا : لتحقيق وعي متكامل لا بد ان يتحرك المواطنون بذواتهم ولا يلقوا بجميع الاعباء على السلطة .. فان هذا يحرك الضمائر ويوجد الرقابة الذاتية في نفوس المواطنين .. لذلك أرى أن تنشأ «جمعية لمكافحة حوادث المرور» من عناصر متطوعة هدفها الخير العام لهذا البلد وتكون فيها عناصر نسائية ليتاح لها فرصة الدخول الى المنازل والاتصال بالجمعيات النسائية .. ويمتد نشاط الجمعية الى جميع المؤسسات والنوادي والجمعيات وجميع التجمعات في انحاء البلد وتمنح كل التسهيلات والصلاحيات للقيام بدورها في حماية الارواح والممتلكات ، وايجاد الوازع للمحافظة عليها ، وتبصرة المواطنين بالاخطار الناجمة عن الجهالة والتهاون وسوء الاستعمال .. ويلحق بحوادث المرور الحوادث المنزلية التي كثرت في هذه الاونة نتيجة دخول الآلات الى كل بيت .

توديع .. الى لقاء

واحسست ان الوقت قد طال والرجل مشغول باسبوع المرور ، والموظفون يترددون على مكتبه ، والمراجعون ينتظرون انتهاء المقابلة .. !! فآثرت ان استأذن في الانصراف آملا ان يصبح هذا التحقيق بين يدي المسئولين في وزارة الاشغال ، ووزارة الاعلام ، ورجال الصحافة .. وكل من يهمهم سلامة الارواح والممتلكات ليجعلوا منه بداية لدراسة الجاد ب الذي أوكلتهم الامة المسئولية عنه .

والله ولي التوفيق

ابو هالة



رفقا بعقولنا !

الاستاذ محمد عبدالفتاح راعه استخفاف الاعلام العربي المستمر بعقول الجماهير .. وانغماسه العجيب في السلبيات وتقديم الخرافات المصرية للقراء .

راعه ذلك فاراد ان تكون هناك زاوية في «المجتمع» تتولى التعليق الخاطف على الكتابات والاخبار المستخفة بعقول الناس . وانواتهم ..

وسيتولى تحرير هذه الزاوية ..

● يعتبر ملهي .. من أرقى الملاهي الليلية في الشرق الاوسط وذلك لانه من «الطليعة» .. ويمكن القول ان صاحب الملهى احدث «انقلابا» في الليل .. وهناك «مشكلة» هل يعتبر ملهى (....) نادي ليلي او سينما أو مسرح .. ولذلك فان «هوية» الملهى تعتبر لغزا .. ويمكن القول ان الملهى قد جمع كل ذلك .. وبذلك حلت المشكلة ..

(الصياد اللبنانية ٤ مايو ١٩٧٢)

ـ هذه الكلمات لاعلان عن ملهى ليلي .. والملاحظ استخدام كلمات طليعة .. انقلاب .. مشكلة .. هوية .. الشرق الاوسط .. وهذا الاعلان يصلح لاي رجل «طليعى» ليستخدم هذه الكلمات نفسها في برامج الاحزاب والقوى الطليعية في هذا الوطن المتخلف .. وفي الواقع هذه هي سمات مناقشة الطلائع التي لا تكلف نفسها سوى ان تردد هذه الكلمات والشعارات وتضع بينها ما يشاء من الحروف .

● وسألت نبيله عبيد التي تحولت الى راقصة ..

ـ الا يتعارض دورك مثل رابعة العدوية مع دور راقصة في كباريه ؟

واجابت نبيله عبيد ..

هذا ليس عيبا .. لقد مثلت اودرى هيبورن دور راهبة ثم مثلت بعده مباشرة دور غانية ولم يقل لها احد هذا عيب .. فلماذا نحن نقول دائما عيب .. عيب .. ان هذا سبب التخلف ..

(اجيال ٣٠/٤/٧٢)

ـ نبيلة عبيد تحدد لهذه الامة سبب التخلف .. اصحاب الرذيلة والانحلال والذين قادوا هذه الامة الى المصير البائس .. لهم دور ملحوظ في تخلف هذه الامة .. ومع ذلك نرى الذين كانوا من الاسباب المباشرة في تخلف امتنا يتهمون غيرهم بالتأخر والتخلف .

و.. اذا كانت اذنابنا أرؤسالنا غدونا بحكم الطبع نمشي الى الورا



"مواقف خالدة" أو



بقلم الاستاذ : نصر الدين العديلي

ذات يوم .. بينما كانت نوادي مكة ومجالس شيوخها يسودها نقاش حاد وتشاور في أمر هذا الرجل الذي عاب دينهم وسفه أحلامهم .. وانتقد عاداتهم واخلاقهم .. ودعاهم لعبادة الله وحده والاقرار برسالته لهم وللناس كافة ، بينما كانت هذه حال القرشيين في نواديهم ، اذا بصو تينبعث من أعلى مكة قويا .. « يا صباحاه » .. لم يكد يلامس اسماع المتشاورين والغادين الى اعمالهم ، حتى دبت الحركة المذعورة في المدينة الخالدة .. وطافت باذهان القوم تساؤلات عديدة .. يا للهول !! من ذا الذي يجرؤ على مهاجمتنا ونحن سدنة البيت العتيق ؟! .. من ذا الذي سولت له نفسه ان يعتدي على حرمات من وقفوا حياتهم على خدمة الآلهة ؟! .. ربما بنو فلان ؟! .. لا .. لا .. لعل بني فلان يريدون مباغتتنا للاخذ بثاراتهم ؟! .. ولكن لا بأس فعما قليل يتضح الخبر ؟ !.

وتهرع مكة بخيلها ورجلها الى مكان النذير .. ليروا المنذر وقد اعتلى صخرة تكسو وجهه الصبوح انفعالات الشفقة على هؤلاء النافرين اليه يسود حركاتهم التوتر وترتسم على وجوههم علامات التساؤل المذعورة ويحدوه امل ــ يشع من عينيه ــ في هدايتهم للحق حتى لا يكونوا طعاما لجهنم .. كل واحد منهم يريد معرفة الخبر .. ما وراءك يا ابن اخي؟ فيتقدم المنذر للرد بسؤال :ــ « ارايتم إن حدثتكم ان العدو مصبحكم او ممسيكم اكنتم مصدقي ؟ » قالوا :ــ نعم .. فانطلق صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم دافئا حنونا .. « فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد » .. فتفعل الكلمات الصادقة في العقول والقلوب فعلها ، يشي بذلك هذا السكون والاهتمام اللذان سيطرا على القوم لما صرح به المصطفى عليه السلام .. لو اخبرنا بأن جيشا وراء هذا الجبل يغزونا لصدقناه ؟؟ .. وكيف لا نصدقه وما خبرنا عليه كذبا ؟؟ .. ولماذا لا نصدق رسالته اذن ونكف عن عنادنا؟ يبدو أن اهتماما من هذا النوع سيطر على القوم ، مما دفع حاقدا من بينهم لا تطيق عينه رؤيا الناس وقد انقادوا لابن اخيه تغمرهم انوار الهداية، مما دفع هذا الحاقد ان يرد على المنذر .. على محمد صلى الله عليه وسلم ، أقبح رد واشنعه :ــ تبا لك سائر اليوم ، ألهذا دعوتنا ؟؟ .. قالها وهو ينفض يديه برعونة واستنكار ، ليصرف أنظار الناس وانتباههم عن الرسول صلى الله عليه وسلم ، فيتقطع تفكيرهم بانذاره الخطير ويفوت عليهم فرصة الاستجابة للحق .. فكان له ما رمى اليه اذ انفض القوم بعد ذلك وعادوا يكذبون ويتهمون بالسحر والشعوذة والجنون من شهدوا له قبل قليل بالصدق والامانة

فحزن الرسول عليه السلام ايما حزن لعنادهم وجهلهم الذي سيقودهم ــ ان اصروا عليه ــ للعذاب الذي انذرهم به .. حزن لحالهم هذه ولا يملك لهم الا الحزن والدعاء .. « اللهم اهد قومي فانهم لا يعلمون » .. وتأثر كذلك من الرد الصفيق الذي قابله به عمه أبو لهب.. ولكن ما عليه الا ان يبلغ دعوة ربه ويصبر على مثل هذه المواقف الحاقدة ويستعين بالله ... وحاشاه سبحانه أن يكل المخلصين من عباده لضعفهم وللقوى الحاقدة المتكالبة على حربهم ، انه لهذه القوى بالمرصاد .. واني لها أن تفلت من قبضته القوية القاهرة ؟؟

مضى رسول الله في الطريق الذي أمره ربه صابرا محتسبا ليتولى سبحانه المعركة عن رسوله ضد هذا الاحمق المتغطرس ابي لهب .

يتولاها حتى تكون درسا تتعظ منه الاجيال على مر العصور وكر الدهور .. فلا يأس داعية الى الله أو يخور مادام سبحانه في عون عباده ويتولى المعركة التي تدور بينهم وبين سدنة الباطل ويضع لها نتائجها .. كما لا يجرؤ ذو عقل على اعتراض سبيل الحق ودعاته لكي لا يصيبه ما أصاب أبا لهب من خزي وعذاب « تبت يدا ابي لهب وتب . ما أغنى عنه ماله وما كسب . سيصلى نارا ذات لهب . وامراته حمالة الحطب . في جيدها حبل من مسد . »

ما أجدر دعاة الاسلام في هذا الزمان وكل زمان أن يتأملوا مثل هذه المواقف الخالدة لرسولهم العظيم ، لكي يدركوا اي جهد واي عناء كان يبذله صلى الله عليه وسلم في تبديد ظلام الجاهلية ، وليعلموا ايضا ان النصر الذي حققه الله لمحمد عليه السلام وصحبه الكرام ما هو الا تكريما لهم على جهود علم سبحانه صدقها وخلوصها لوجهه الكريم .

فليتأمل الدعاة الى الله هذه المواقف وليدركوا النتائج والابعاد الحقيقية التي أدت اليها ، عليهم يخرجون برؤى صحيحة لابعاد معركتهم مع جاهلية القرن العشرين ، وما تتطلبه هذه المعركة من معاناة وصبر سينتهي بهم الى نصر الله ان هم صدقوا في اتجاههم اليه سبحانه .. « أن تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم » صدق الله العظيم .





في
الصيف
وفي
كل فصل
أجود
ماتقتنيه
منتجات كولمان Coleman
مطارات
صناديق ثلج
مصابيح
الوكلاء شركة علي عبدالوهاب وأولاده وشركاهم تلفون ٤٢٤١٣٨

«رابطة زنجبار» تعلن مسؤوليتها عن اغتيال عبيد كارومي



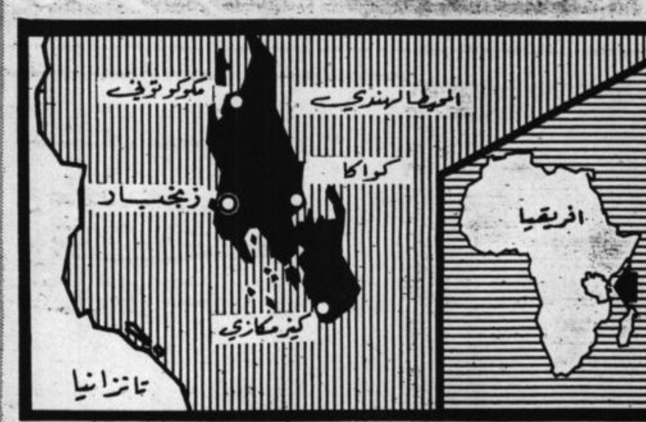
سلطان زنجبار السابق

أعلن ناطق بلسان – رابطة زنجبار – في دبي أن جماعة من الرابطة تمكنت من اغتيال عبيد كارومي قائد مذبحة الجزيرة عام ١٩٦٤، وقال الناطق انه يأسف لانباء مقتل أفراد المجموعة.

وأكد ان النضال سيستمر حتى يتم اعادة الحكم الديموقراطي الى الجزيرة.

ومن جهة اخرى، دعا السلطان جمشيد بن عبد الله سلطان زنجبار السابق، الذي يعيش حاليا في بريطانيا الى ضرورة اجراء استفتاء شعبي في الجزيرة، يقرر فيه سكانها نوع الحكم الذي يريدونه..

وقال انه يأمل أن يؤدي ابتعاد كارومي عن المسرح الى امكانية عودة أنصاره – نصار جمشيد الى ديارهم.

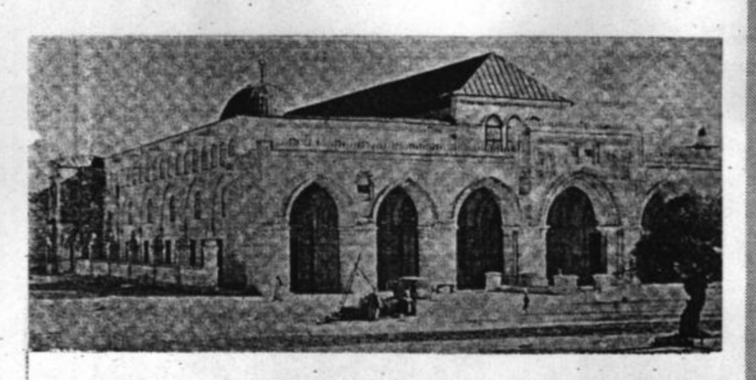


مشروع إسلامي كبير يقام في أحد موانئ بريطانيا

في ميناء فاوساوث يجري الان بناء مسجد مركز اسلامي ومكتبة من ضمن مشروع اسلامي ضخم – ويقع الميناء في شمال شرق الجزيرة البريطانية وقد قدرت تكاليف المشروع الذي بدىء في بنائه قبل سنة تقريبا بـ ٢٦ الف جنيه استرليني في البداية الا انها ارتفعت الى ٣٢ الف جنيه استرليني نتيجة للزيادة التي ادخلت على المشروع.

ولقد ساهمت السعودية والكويت وبعض دول الخليج الاخرى والدول الاسلامية في تمويله بالاضافة الى الجالية الاسلامية في فاوساوث.

والمعروف ان ٦ آلاف مسلم يقيمون في الميناء المجاور للمنطقة «جيوفايسل».

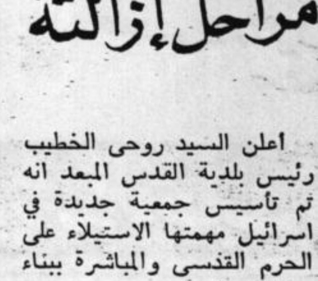




المسجد الأقصى يواجه آخر مراحل إزالته



السيد روحي الخطيب



أعلن السيد روحى الخطيب رئيس بلدية القدس المبعد انه تم تأسيس جمعية جديدة في اسرائيل مهمتها الاستيلاء على الحرم القدسي والمباشرة ببناء هيكل سليمان.

وقال السيد الخطيب في تصريح للصحفيين ان الجمعية تدعى جمعية البيت المقدس «أورشليم» وأضاف ان ٢٧ عقارا تحيط بالسور الغربي للحرم المقدس معرضة الآن للهدم وذكر انه رفع تقريرا الى وزارة المقدسات والاوقاف الاردنية يشرح فيه بالتفصيل الاخطار التي تهدد الحرم القدسي نتيجة لهذه الاعمال التي تتحدى فيها الصهيونية قرارات مجلس الامن والامم المتحدة وميثاق جنيف الذي اقرته الامم المتحدة في ٢٢ من شهر كانون الاول الماضي.

ويدعو القرار اسرائيل الى نقض جميع الاجراءات التي اتخذتها في الاراضي العربية المحتلة والامتناع عن كل سياسة أو اجراء يؤديان الى ضم اي جزء من الاراضي المحتلة او الى تغيير اي وضع من الاوضاع فيها.

واوضح السيد الخطيب انه تلقى تقريرا من الشيخ حلمي المحتسب رئيس الهيئة الاسلامية في القدس تضمن سير اعمال الحفر والتنقيب التي تقوم بها السلطات الصهيونية حاليا.

واضاف ان وزير الاديان الصهيوني صرح مؤخراً ان حكومته رصدت مبلغ مليون ليرة اسرائيلية في ميزانيتها لمواصلة اعمال الحفر تنفيذا للاستيلاء على الحرم القدسي واقامة الهيكل الثالث بداخله.

مسجد.. محمد الأمين يعود.. إلى قلب بيروت

في قلب مدينة بيروت عند ساحة الشهداء، يشاهد الزائر لافتة ضخمة تعلن عن قيام مشروع مسجد «محمد الامين» في الموقع المحدد للمسجد.

وهذا الموقع الذي سيقوم عليه بناء الجامع الكبير كان في الاساس قطعة ممنوحة من قبل احد السلاطين العثمانيين كي

يقوم عليها مسجد جامع تؤدى فيه الصلاة ومنح السلطان في نفس الوقت قطعة أرض مجاورة للمسيحيين ليبنوا عليها كنيسة .

وفي الوقت الذي قام فيه المسيحيون ببناء كنيستهم على وجه السرعة تسلط البعض من ذوي المطامع الشخصية على مشروع الجامع . وفي ظروف غامضة ونتيجة لتلاعب هؤلاء واحتيالهم اصبحت قطعة الارض الموهوبة للجامع ارضا تجارية اقيمت عليها المتاجر ودور البيع والشراء وبمرور الوقت نسي الناس الموضوع .. واصبحت الارض سوقا تجاريا كبيرا في قلب العاصمة اللبنانية .. ساحة البرج او ساحة الشهداء واخيرا .. قيض الله للمشروع من المسلمين رجالا مخلصين اطلعوا على قصة الارض الموهوبة لبناء جامع وعقب دراسة مطولة من جميع الجوانب القانونية والتخطيطية وغيرها .. اخذ هؤلاء على عاتقهم مسؤولية استرجاع الارض من يد غاصبيها بأي وسيلة كانت . ومن ثم اشادة اكبر جامع اسلامي في العاصمة اللبنانية « بيروت » .. وعلى الفور قاموا بتشكيل لجنة عاملة في سبيل المشروع باسم جمعية « محمد الامين » .

وبدأت اللجنة حملة دعاية للمشروع في مساجد بيروت والتقت بالمرحوم الصبان الذي حمل الفكرة للمسؤولين في السعودية حيث أسهمت المملكة بمبلغ مليون ومئتي الف ليرة لبنانية حيث استكمل المبلغ اللازم لشرائها من الذين امتلكوها بوضع اليد .

وفعلا تمكنت الجمعية بحمد الله وتوفيقه من شراء الارض البالغ مساحتها ١٦٥٠ مترا مربعا بمبلغ ٣ ملايين ونصف ليرة لبنانية وعما قريب ان شاء الله سترتفع مآذن مسجد « محمد الامين » في قلب بيروت .

الهند تواجه المتاعب ... اللاجئون مرّة أخرى

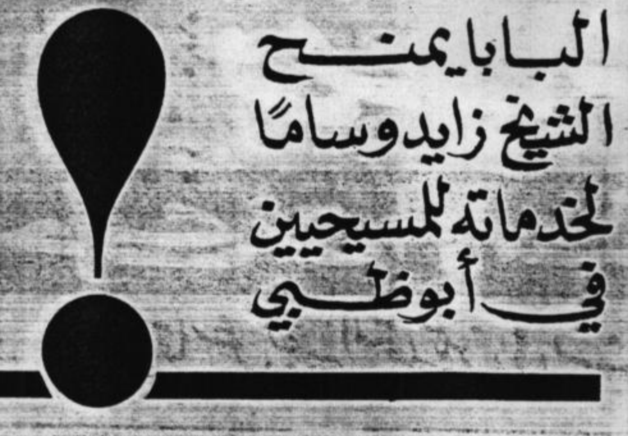
صرحت سلطات أمن الحدود الهندية بأن الهند تواجه الآن مشكلة لاجئين جدد على حدودها الشرقية نتيجة لفرار اعداد كبيرة من البهاريين والبنغاليين بسبب وضع الامن المتردي في باكستان الشرقية ونقصان المواد الغذائية .

وذكرت تقارير صحفية هندية في الوقت نفسه ان جماعات مسلمة موالية لباكستان بدأت بشن حرب عصابات داخل اراضي الهند. ولم تذكر المصادر الصحفية الهندية أين تدور حرب العصابات هذه . وكان رئيس وزراء حكومة « دكا » الشيخ مجيب الرحمن قد دعا الى القيام بحملة واسعة النطاق ضد من وصفهم بمتطرفين يساريين قال انهم يعرقلون سياسته .

واضاف انه امر البوليس باطلاق الرصاص على كل من يساهم في خلق الفوضى والشغب .

• بالنسبة لتدفق اللاجئين الى الهند : نذكر القراء أن هؤلاء المنكوبين من اخواننا المسلمين البيهاريين هم ذاتهم الذين هربوا من الهند عقب مجازر عام التقسيم في نهاية الاربعينات وهم انفسهم الذين وقعوا ضحايا الارهاب الذي شنه أنصار مجيب الرحمن قبل تدخل الجيش الباكستاني وهم الآن ضحايا التنكيل الوحشي الذي تمارسه معهم عصابات « موكيتى باهيني » الهمجية .. وتضطرهم الى الفرار الى أين ؟؟ .. الى الهند ..

وبهذه المناسبة ـ مناسبة تدفق اللاجئين مرة اخرى الى الهند ـ كيف ستحل الدولة الهندية المشكلة هذه المرة ؟؟



اذاع راديو صوت أمريكا ان قداسة البابا بولس السادس منح الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة وساما من درجة فارس تقديرا لخدماته للمسيحيين في أبو ظبي . وقام أحد ممثلي الفاتيكان بتقديم الوسام الى الشيخ زايد نيابة عن قداسة البابا .

وقال ممثل الفاتيكان في كلمة القاها قبل تقديم الوسام ان الفاتيكان أراد أن يعرب عن عرفانه لوجود المساعدة والرعاية التي يشمل بها الشيخ زايد المسيحيين في أبو ظبي .

عن « السياسة » ١٩٧٢/٥/٢

لم تكن طوائف النصارى في
بلاد المسلمين تحتاج يوما الى
هذا القرار من اهتمام الباب
واوسمته الدبلوماسي
وسفاراته التي زرعها في طول
البلاد وعرضها .
لقد رعى المسلمون حقوق
اهل الذمة على مر العصو
وحموهم حتى من الاضطها
الطائفي الذي ما عرفوه الا على
ايدي النصارى ايام الاحتلا
الصليبي لارض الشام وفي فتر
ما قبل السيطرة الاسلامية
والمسلمون يعتبرون
التسامح مع النصارى بالذات
جزءا من عقيدتهم وواجب
لا يختلف عن واجب رعا
وحماية المسلمين ليطمئن
البابا الى سماحة الشيخ زايد
وشعبه المسلم وليحتفظ
بأوسمته ومناوراته او ليرسله
الى شمال ايرلندا فانه لايشرف
اي مسلم أن يأتي يوم القيام
يحمل على صدره وساما م
قداسة البابا الذي بارك مذبح
الفلبين ومذبحة زنجبار وجنوب
السودان . واذا كان البا
يحمل لحكامنا كل هذا التقدير
فلماذا لم نلمس منه هذ
التعاطف حتى في رعاية مصالح
الدينية المشتركة في القدس
حيث تتعرض المقدسا
الاسلامية والنصرانية للامتها
والتهديد على أيدي اليهود ؟
ونحن اذ نعبر عن ارتياح
لرعاية حقوق أهل الذم
(فذلك واجب اسلامي أولا
نلفت انظارهم الى الاقليا
الاسلامية التي تعيش تح
سيطرة البابا واتباعه والت
لم تجد من رعايتهم ما وجده
اتباع البابا منهم . ولم تج
من البابا نفسه غير الاضطها
والازدراء ولم تجد من حكا
المسلمين من يهتم بها كما اهت
البابا بـ « نصارى ابي ظبي

قضية الانتماء

حركات الاستقلال في العالم ا

ملخص نقاش بقية المتحدثين في ندوة «الأهرام»

عائشة عبد الرحمن
« بنت الشاطىء »

« المشكلة — يا اخي معمر — انك حين تقدم الاسلام بديلا لهذه التيارات التي تتصادم على منطقتنا وفي امتنا .. انت تقدم الاسلام مجهولا .. بمعنى انك لا تدري ما فهم المسلمين للاسلام .. الاسلام هنا .. غير الاسلام في ليبيا .. غير الاسلام في المغرب .. غير الاسلام في السعودية .. كل يفهم الاسلام بشكل خاص ..

فانا عايزه اعطى ابناءنا حرية الاختيار مش عاوزه افرض حتى عليهم بس لما يكبر ويكون عنده شعور بالاعتزاز انا عندي بقى مش عقدة خواجة .. انا عندي عقدة الاصالة ..

انا لما اقول مصرية يعني . مصرية عربية اسلامية فرعونية .. فيه كل حاجة لانى ده تاريخى ما اقدرش اقطعه وارميه بره وابدأ من نقطة الصفر »

محمد حسنين هيكل

« هو العقيد لما اثار العقائدية الحقيقية طرح مشكلة العالم .. مشكلة نظرتنا للعالم ومكانتنا فيه .. هذا في الواقع ما طرحه .. وانا اسأل لو كان فيه جبهة معادية للاستعمار واحنا فيها من موقف عداء للاستعمار . ومن رفض لمنطقه .. وكنا في ذلك نتفق مع قوى اخرى بترفض اوضاع دولية قائمة على الاستغلال . والسيطرة وبتعمل كذا .. وكذا .. هل ده يخلي فيه نوع من التبعية»؟

العقيد القذافي

« المهم ان المسألة اصبحت تبعية واضحة .. ان هناك امم وحضارات راقية . وهناك جهات اخرى من العالم مالهاش شخصية . مالهاش هوية .. عليها ان تصبح تابعة .. وده قبلت به بعض الانظمة .. وصارت شخصيتها ممسوخة اقليميا . وان كانت تعيش بالاسم في الاطار العربي لكن احنا شفنا ما تقدرش تقبل بهذا الشيء .. واذا قبلنا به نكون قبلنا بان نكون تابعين .. وما تكون لنا صفة في العالم.

السبب اللي جعل الامة العربية تمسكت بلغتها . وبعد استعمار ١٣٠ سنة في الجزائر مثلا يرجع الى حاجتين .

سبب يرجع الى الدين الاسلامي وان القرآن نزل باللغة العربية .. وبعدين فيه خصائص لابد انها اصيلة في الامة العربية » .

عبد العزيز كامل

« نقطة اولى وهي التقدم الذي احرزه الدين وبصفة خاصة في العالم الثالث باعتبار ان الدين اخذوه من التراث القومي . الذي يساعد على بعث الروح القومية وبالتالي. انه ممكن ان يكون دافع لاي تقدم .. ولاي نهضة في المجتمع

والنقطة الثانية : كيف يمكن ان يكون عطاء داخليا في التنمية الداخلية . اذن هناك عطاء يتعلق بالاستقلال .. وعطاء ثاني يتعلق بالتنمية وهي داخلية ..

اظن الاخ محمد سيد احمد كتب دراسة قال فيها : ان اهم ما يميز العالم النهارده هو اتساع ابعاده .. دخولا في الذرة .. وانفتاحا في الكون . والاتنين برضه متفقين مع بعض اتفاق كامل في مسألة اتساع ابعاد العالم من هذه الناحية .

هذه الدراسات يؤكد الاسلام فيها معنى رئيسي انها ليست منعزلة عن الواقع ..

وهذه النقطة احب ان اؤكد عليها لما اجى ادي مثال المسلمين لما هاجروا الى المدينة بدأ ينزل القرآن .. ما هي القضية الرئيسية التي قابلها من وجود اليهود ؟ سيطرة على الاقتصاد الداخلي في قلب المدينة من يهود بني قينقاع .. السيطرة على النقط الحاكمة في الجنوب الشرقي من منطقة بني النضير وبني قريظة .. سيطرة على موارد الميناء في الجنوب الشرقي .. وسيطرة على جزء كبير جدا في المناطق اللي يقدروا هم يتصلوا فيها بأعداء الاسلام .

لما اجى ابص اول سورة نزلت في المدينة ايه ؟؟ سورة البقرة . لما اجي ابص لهندسة السورة الجزء الاولاني ثمانية ارباعه تتعلق بمواقف الناس. بالموقف .. مؤمن .. كافر .. منافق .. وبعدين خلق الكون .. وراح فاقل سبعة ارباع متوالية على دراسة تحليلية موضوعية لبني اسرائيل .. ايه نواحي الضعف ونواحي القوة فيهم .. فمجاش وهو في المدينة راح دارس مشكلة قريش في الاول .. لان قريش دى تدرس في القرآن المكى. »

والمسؤولين . وتنبه النواب الى ضرورة تبني هذه القضية وتصعيدها والتشديد على المسؤولين حتى يكونوا اكثر جدية في مواجهتها قبل فوات الاوان.



.. أم قضية التنمية ؟

سلامي كله .. الإسلام فجَّره

اول قضية — واهم قضية — طـــرحت للنقـــاش في ندوة « الاهرام » المفتوحة .. هي قضية انتماء هذه الامة .

وكان المفـــروض ان يدور النقاش حول هذا الســـؤال : الى اي اصل تنتمي هذه الامة العربية ؟

الى حضارة حوض البحـــر الابيض المتوسط كما يقول طه حسين ؟

ام الى المعسكر الاشتراكي كما يقول الماركسيون ؟

ام الى « الجاهلية » العربية بشعــــرها .. ونخوتها .. وحميتهـــا .. وتقاليدها كمـــا يقول ميشيل عفلق ؟

ام الى « الفرعونية » ... كما يقول غلاة الفرعونية .. ولكن هل هذا الانتماء يصـــلح لندوة يشترك فيها عرب لاصلة لهم بالعرق الفرعوني ؟

ام الى مجمـــوعة مـــن « العنصريات » القديمـــة .. ولكن ماهي اللغة المشتركة . وما هو الرباط الفكري والثقافي بين هذه العنصريات ؟

ام الى « روح » العصر .. كما يردد تلك قوم لا طعم لهم؟

ام انها — هذه الامة العربية — تنتمي الى .. الاسلام ؟

لم يأخذ النقاش هذا الطريق .. ولم يلتزم بدائرة القضيـــة المطروحة .. وفجأة انســـاب الحديث الى قضية اخـــرى تشابهها في « الحروف » ..

تحول الحديث الى قضيـــة « التنمية » .

وسواء كان التحول المفاجيء بسبب ميراث التخلـــف الذي سيطر على الذهنية العـــربية وطبعها بطابع « التجزئة » .. والتفتيت .. اي الانشغـــال بالجزئيات .. أو كان بسبب « الخوف » من نتائـــج نقاش كهذا من المتوقع ان يقود الى وضوح وتوكيد انتماء هـــذه الامة الى الاسلام .. فان الذي حدث هو ترك قضية الانتماء .. والانشغال بقضية التنمية ونحن لا نقول بان قضيـــة « التنمية » مفصولة تماما عن معايير وفلسفة انتماء الامة . ولكن هذه الصلة لا تتيح لرجال في ندوة فكرية كبيـــرة .. ان ينظروا الى انتماء الامة مـــن خلال حركة التنميـــة ذلك ان العكس هو الصحيح .

كان ينبغي تقرير القضيـــة الاولـــى قبـــل الدخـــول في التفاصيل .. والهرب مـــن مواجهة الحقيقة ليس منهجـــا موضوعيا في النقاش . وبالتالي فان انتماء هذه الامـــة الى الاسلام لم يكن في انتظار ندوة عابرة .. تنفي ذلك او تثبته

انه قائم فعلا .. امس .. واليوم .. وغدا ..

● الاسلام عقيدة هذه الامة .. ومحاولات ابعـــاد الامة عـــن اسلامها ليست دليلا على ان الامة قد غيرت قبلتها .. وانما هي محاولات قام بها الاستعمار ووكلاؤه في المنطقة .. وضراوة المحاولة تؤكد الانتماء ولا تنفيه لانهـــا ما كانت ضـــارية الا بسبب ولاء الامة الوثيق للاسلام .. وحين احســـت الامـــة بمحاولات فك الرتباط اكـــدت ولاءها لاسلامها .. ومن هنـــا بلغت ضراوة الخصوم ذروتها في الكيد .. والتحطيم .

● ولغة القرآن لغـــة هـــذه الامـــة .

● وتاريخ الاسلام .. تـــاريخ هذه الامة .

ولندع التاريخ القـــديم .. ولننظر في التاريخ الحديث .

ان ليبيا حين تقول : انهـــا تريد ان تلتزم بالاسلام .. هل ذلك منه منها تمنهـــا عـــلى الاسلام ؟!

ان ليبيا لاتاريخ لها الا الاسلام .. ويوم ان وجدت نفسهـــا تحت وطأة المستعمرين يذلون كرامتهـــا .. ويضطهـــدون خصائصها .. يومها لم تجـــد سوى الاسلام تلوذ به ليحميها ولقد حماها الاســـلام .. وحفظ وجودها حين اشعـــل بعقيدته روح الجهاد في نفوس الليبيين فقاتلوا المستعمـــرين

تماثيل ... (لمـــــاس
والدماء .. والشهداء .
وليست ليبيا وحدها هـ
التي حماها الاسلام .. وود
من خلالها جهادة القـــديم
بجهاده الحديث من حركـ
الاستقلال في العالم الاسلا
ان حركات الاستقـــلال
العالم لاسلامي كله فجـــ
اسلاميون راوا في الوجـ
الاستعماري ذلا مفروضا ع
الامة .. وايقنوا ان السك
على هذا الاستعمار والاحتـ
طعن في سلامة توحيد اللـ
سبحانه في صدور المؤمنين

● حركة استقلال اندونيسيـ
قامت على اكتاف رجال مؤمـ
كانوا يخططون للمعارك ..
المساجد ..

● والحركة المهدية في السود
نسجها الاسلام .. وضـــ
المجاهدين حولها . وهي حر
— لو استمرت طويلا — كا
تعتزم تحرير العالم الاسلا
كله من الاستعمار ..

● وفي مصر كانت افواج المقاو
الشعبية تخرج من الازهـــ
الشريف تقاوم الاحتـــلال
وتحرض الجماهير على حر

● وفي غينيا كان « شيـــ
توري » .. ومن سبقه مـ
العلماء يصلون ليلهم بنهار
جهادا ضد الاستعمار .

● وفي الجـــزائر .. بد
الثورة من الكهوف التي عـ
فيها العلماء على تحفيظ الاجيـ
الجزائرية .. القرآن الكريـ
ومن الـــريف الجزائـ
المسلم تشكل الجيش الذي
مليونا من الشهداء .. رجـ
ونساء .

و .. و .. و ..

اذن هذه الامة منتمية ا
الاسلام بعقيدتها .. ولغتها
وتاريخها الماجد القـــديم
وتاريخهـــا الحـــديث الـ
المتحرك .

وبعد تقـــرير هذه الحقيـ
يمكن مناقشة النقاط الاخـــ
التي تناولها المشتـــركون
الندوة بالبحث والتعليق .



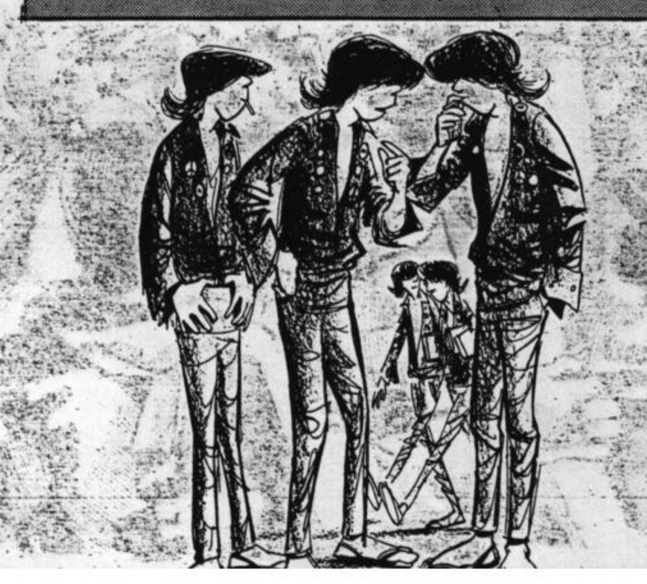
هل يتغير ميزان القوى الاقتصادية في العالم

ارهاص بالتكيف مع التغيرات المتوقعة مستقبلاً

السؤال قد يبدو غريباً وربما لا مبرر له بالنسبة للبعض فكما كان من البديهي للجيل السابق ان انجلترا هي اكبر قوة اقتصادية في العالم نشأ هذا الجيل وفتح عينيه على ان امريكا هي العملاق الاقتصادي او الاخطبوط الذي تصل اياديه الى كل اطراف الارض بالمساعدات الاقتصادية والعسكرية واثارة الحروب والانقلابات الامر الذي لايتسنى لاية امة بدون طاقات اقتصاديه هائلة والاهم من ذلك الكفاءة التي تساعدها على المنافسة في كل الميادين وقد ساعد على تاكيدها هذا الاعتقاد وتعميق الانجازات العلمية المذهلة والتي اخرها السبق في غزو القمر ولكن هذه هي الحقيقة فقد بدأ الشك يتسرب الى مقدرة امريكا على الاحتفاظ بمركز الصدارة في التجارة العالمية وكانت البداية هي ازمة الدولار والتي انتهت بتخفيضه وتخفيض مكانة الولايات المتحدة وسمعتها معه .. ولكن دائما مشكلة المجتمع الانساني ليس في تقبل الافكار الجديدة ولكن التخلص من الافكار والمعتقدات القديمة ... وابلغ مثل بداية انحدار مكانة امريكا الاقتصادية عباره جاءت في حديث لاحد الصحفيين مع مسئول ياباني فقد سأله الصحفي عن مدى استعداد اليابان على استرداد البضائع من امريكا فأجابه الياباني بأدبه المعروف « من الممكن ان نستورد مواد اولية من امريكا اما المنتجات الصناعية الامريكية لايمكن الا اذا كان مستواها جيدا » واضاف « ان كلمة مصنوع في امريكا لم يعد لها نفس البريق»

ولا شك ان مثل هذا التعليق كان بمثابة صدمه كبيره ليس فقط لهذا الصحفي ولكن للشعب الامريكي . وهو تعليق لخص حقيقة جديدة في عالم اليوم وهي ان امريكا لم تعد القوة التي لا منازع لها في اقتصاد العالم اليوم .. وحتى تخفيض الدولار لم يساعدها كثيرا في ان تستعيد مركزها التقليدي القديم ..

أثر الأغلال واللامبالاة في إضعاف الاقتصاد الامريكي



التحولات الكبيرة والمستمرة في حركة الاقتصاد العالمية تدعو إلى المرونة في العلاقات الاقتصادية وإلى الاستعداد للتكيف مع التغيرات المتوقعة



حتى ان الحكومة اتخذت اجراءات عديدة لتذكر الشعب الامريكي بأن عليه ان يستعد لدخول امتحان جديد يستطيع به ان يثبت قدرته على المنافسة مع القوى التجارية والاقتصادية الناشئة في العالم . وفي اعتقاد كثير من الخبراء ان هناك احتمالا كبيرا ان تفشل امريكا في هذا الامتحان .. واهم هؤلاء الخبراء الرجال المقربون من نكسون ولذلك فانهم يحبذون انتهاج سياسة تجارية انعزالية تعتمد على اقامة حائط جمركي حول السوق الامريكية لتخفيض الواردات وزيادة الصادرات حتى يصبح لدى امريكا من جديد فائض فيميزان مدفوعاتها مع العالم وتصبح اضافةعبارة « عملة صعبة » الى الدولار اسما على مسمى . وقد تركت حكومة نكسون فعلا في هذا الاتجاه وتبنى سياسة حماية الصناعة الامريكيةبمنح اعانات الصناعات المحلية لتشجيع الصادرات والاهم من ذلك اقناع الدولة الاخرى بأنتخفض « طواعية »مبيعاتها وصادراتها من المنسوجات والصلب الى السوق الامريكية مما يدفع الى الاعتقاد بأن سياسةامريكا التجارية سوف تصبغ بنفس الصبغة العسكرية التي تطبع سياستها الخارجية .

ولكن السؤال الهام والحيوي في هذا المجال هو هلتستطيع امريكا ان تنافس بنجاح في دنيا التجارة ان الاجابة على هذا السؤال صعبة ومعقده بلا شك ولا يمكن اعطاء اجابة بالاثبات او النفي الا بعد مرور سنوات ولكن التجربة الحالية لاتبدو مشجعة وهذا الشك تؤكده الارقام ، بين ١٩٦٠ و ١٩٧٠ انخفض نصيب امريكا من التجارة الدولية من ١٦٪ الى ١٢٪ .. وعندما جاء عام ١٩٧٠ انخفضت صادرات امريكا من المنتجات الصناعية وحدها باكثر من هذه النسبة عما كان عام ١٩٦٠ واحتلت المانيا الغربية مكانة امريكا كاكبر مصدر للسلع الصناعية في العالم . وفي نفس الوقت كانت الواردات الى امريكا تضرب ارقاما قياسية ففيخلال سنة واحدة ١٩٦٧ الى ١٩٦٨ ارتفعت قيمة الواردات ٢٣٪ وبنهاية الستينات كان الامريكيون يستوردون كمية هائلة لم يسبق لها مثيل من السلع من الخارج فمثلا : ١٠٠ ٪ من استهلاك امريكا من اشرطة التسجيل وآلات التصوير ٣٥ مم ، ٧٠ ٪ من اجهزة الراديو ، ٤٩ ٪ من ماكينات الخياطة ، ٤٠ ٪ من المنتجات الزجاجية واكثر من ١٥ ٪ من المجموع الكلي للسيارات التي تباع في امريكا تأتي من الخارج وكان من الطبيعي ان ينعكس كل ذلك على الميزان التجاري فبعد ان كان لدى امريكا فائض في هذا الميزان في بداية الستينات حقق ميزان المدفوعات ٢٩ بليون دولا عجزا هذا العام ..

وهذا اول عجز في ميزان امريكا التجاري منذ اواخر القرن التاسع عشر .

وهذه ولا شك عينة من الاحصائيات التي تعكس مدى تخلف امريكا في السنوات الاخير في مجال التنافس الاقتصادي وتدهور سمعة منتجاتها في الاسواق العالمية مما اثار ردود فعل كثيرة فرجال الصناع ينادون بفرض حماية جمركية على السوق الامريكية حتى يستريحوا من المنافسة ويشاركهم في ذلك المنظمات والهيئات العمالية لان نتيجة زيادة الواردات ان حوالي مليون عامل امريكي قد فقدو وظائفهم .. ويبدو ان الامريكيين بداوا يغيرون موقفهم من السوق الاوربية المشتركة فبعد ان كانوا يحبذون قيام السوق اصبح القلق يحكم موقفهم نتيجة لاحساسهم بعجزهم الاقتصادي وقدصرح وزير التجارة الامريكي بأن السوق الاوربية اصبحت كتلة اقتصادية تشكل خطرا على امريكا لانها تمنح استثناءات جمركية للدول المرتبطة بها الامر الذي سيطرد البضائع الامريكية من السوق الاوربية ويتنبأ الوزير

بان امريكا لن تستطيع في المستقبل القريب ان تدفع قيمة الواردات الضخمة التي يتمتع المستهلك الامريكي الان بها .

وترى حكومة نكسون ان دفع الاقتصاد في طريق المنافسة امر تحتمه ليس فقط الضرورة الاقتصادية ولكنه واجب سياسي قبل كل شيء .. لماذا ؟ السبب بسيط للغاية فبدون الدخل الذي يأتي لامريكا من فائض معاملاتها التجارية فان امريكا لن تستطع ان تواصل تمويل استثماراتها في الخارج بالاضافة — وهذا هو الاهم — الى انها لن تقدر على الصرف على التزاماتها العسكرية حول العالم . ويقدر مجموع الاستثمارات الخارجية والاعتمادات العسكرية فيما وراء البحار بحوالي ١١١/٢ مليون دولار سنويا وهذا المبلغ يشكل نزيفا مستديما في ميزان المدفوعات الاميركي وقد سأل احد الصحفيين مدير المخابرات الامريكية عن مدى قلقه على مصير الدبلوماسية والعسكرية الامريكية فقال : انني اكثر قلقا على موقفنا الاقتصادي فاذا عجزنا اقتصاديا فاننا سنعجز في كل المجالات وهذا امر طبيعي فان من الصعب على امة ضعيفة اقتصاديا ان يكون لها نفوذ سياسي ولذلك فان مكانة امريكا ونفوذها في العالم يعتمد في المقام الاول على مقدرة الصناعة الامريكية على النجاح في سباق المنافسة والاحتفاظ بكفاءة وسمعة المنتجات الامريكية . ولكن السؤال الان هو لماذا تدهور موقف امريكا الاقتصادي الى هذا الحد الذي يعتبر في نظر البعض قد وصل الى حد المهانة حينما يأتي المقارنة مع اليابان التي تسيطر منتجاتها على السوق الامريكية ؟ لقد بدأت علامات التدهور في اواخر الستينات بسبب الحرب الفيتنامية واثارها الاقتصادية واولى هذه الاثار كان زيادة الطلب على البضائع الامريكية ولكن الصناعات كانت موجهة اساسا للانتاج العسكري فكان البديل هو الاستيراد من الخارج وقد صاحب ارتفاع حجم الواردات الامريكية زيادة حدة التضخم في الدول الصناعية الاخرى فهبط الطلب على



الصادرات الامريكية ومعنى هذا ان هناك قوتين ضاغطتين على الميزان التجاري : زيادة في الواردات وانخفاض في الصادرات ومن جهة اخرى كان لذلك تأثير كبير على اجور العمال او بمعنى اخر تكلفة العمل بالنسبة للتكلفة الكلية للانتاج . فبينما حققت تكلفة العمل الموحدة من السلع المنتجة هبوطا في بداية الستينات وجد ان هذه التكلفة قد ارتفعت حوالي ٢١ ٪ من مستواها الطبيعي عام ١٩٦٥ الامر الذي رفع من اسعار البضائع الامريكية في الاسواق العالمية من ناحية وزاد من جاذبية البضائع الاجنبية في نظر المستهلك الاميركي نفسه .

وهذه هي الاسباب الحقيقيه التي دفعت بحكومة نكسون الى تخفيض الدولار الاميركي منذ شهور وقد دعا تخفيض الدولار الكثيرين الى التفاؤل فمن نتائج تخفيض الدولار او اي عملة اخرى بالنسبة للعملات الاخرى هو تخفيض اسعار الصادرات بالنسبة للمستهلك الاجنبي ورفع قيمة البضائع المستوردة بالنسبة للمستهلك المحلي . وعلى الرغم من ان تخفيض سعر العملة يأخذ ما يقرب من ثلاث سنوات حتى تظهر اثاره وفعاليته بالنسبة للاقتصاد ككل الا ان المتفائلين من الامريكيين يؤكدون ان الطلب على الصادرات الامريكية قد ارتفع في الشهور القليلة التي تلت اجراء تخفيض الدولار ويضربون بعض الامثلة العملية على ذلك مثل نجاح الشركات الامريكية في التغلب على منافسيها اليابانيين في مناقصة توريد محطات توليد كهرباء في غيانا وساحل العاج فازت الشركات الامريكية في اخذ عطاء قيمته ٦٣ مليون دولار لبناء مصنع للسكر كما يتنبأون بأن صادرات اوربا الى اميركا ستنخفض بشكل كبير في نهاية ١٩٧٢ وتصل احلامهم في استعادة مركزهم الاقتصادي الى الحد بأن احد الامريكيين العاملين في مجال الاعمال في اوربا كتب تقريرا عن رغبة بعض اصحاب رؤوس الاموال الاوربية في الاتجاه الى الاستثمار في الولايات المتحدة نفسها . ولكن هذه الامثلة تدفع الى الشك والى التساؤل الى اي حد كان نجاح الشركات الامريكية في اكتساب هذه العقود والعطاءات نتيجة لقدرتها على المنافسة وليس نتيجة للضغوط السياسية ؟!! فمن الحقائق المعروفة عن الصناعة الامريكية انها لا تعتمد في منافستها على تخفيض الاسعار بقدر اعتمادها على تميز منتجاتها ونوعيتها المتفوقة ، بالاضافة الى التكنولوجيا المتقدمة . وكل هذه المعايير في تدهور مستمر في اميركا نتيجة الى سبق الدول الصناعية الناهضة كالمانيا واليابان في المجال التكنولوجي واقرب مثال على ذلك هو تفوق اليابانيين في مجال الاجهزة الالكترونية ، حتى ان انتاجهم من هذه البضائع قد اغرق السوق الامريكية ذاتها . ونتيجة لهبوط الكفاءة والمقدرة الفنية والاقتصادية في كثير من الصناعات الامريكية ينادي بعض العقلاء الان بأنه ليس من العقل ان تنفق اموال دافع الضرائب الاميركي على اعانة بعض المصانع لتواصل انتاج سلع يمكن ان تنتجها اية دولة اخرى بتكاليف اقل واسعار ارخص من الانتاج الاميركي . والواقع ان هذا يعطي فرصة لزيادة حجم التبادل التجاري بين دول العالم ولرفاهية الدول الصغيرة . ولكن الواقع ان هذا التفاؤل انما هو نوع من احلام اليقظة فما هي الحقائق التي تدفع الى الاعتقاد بأن ميزان القوى الاقتصادي في العالم يمر بمرحلة انتقالية قد تؤدي الى نقل القيادة من اميركا الى اليابان او الى المانيا او السوق الاوروبية مجتمعة ؟

اولا — الحواجز الجمركية :

على الرغم من ان عدد التعريفات الجمركية على مختلف المنتجات الصناعية الواردة الى اميركا اكثر منها في السوق الاوربية مثلا فان هناك شكوى مريرة من سياسة السوق الاوربية في مجال الزراعة والتي تعطى اعانات خاصة للزراعة في دول السوق فقد تسببت هذه السياسة وما زالت في خسارة كبيرة للاقتصاد الاميركي وتقدر هذه الخسائر بحوالي ٤٠٠ مليون دولار سنويا في صادرات اميركا الزراعية . ليس هذا

فقط ففي مجال صناعة السيارات وتصديرها كانت هناك مشاكل كثيرة بين اميركا وبين كندا حتى عقد اتفاق في عام ١٩٦٥ اصرت فيه الحكومة الكندية على منع المستهلك الكندي من شراء السيارات المصنوعة في الولايات المتحدة وكانت النتيجة ان صناعة السيارات في اميركا وهي من اعمدة الاقتصاد الاميركي سواء محليا نسبة للعدد الهائل المشتغلين في هذه الصناعة او بالنسبة لمجال الصادرات قد سجلت عجزا ثانويا في مبيعاتها قيمته ٣٠ مليون دولار عام ١٩٧١ بعد ان كانت تحقق فائضا تجاريا بلغ حوالي ٥٦٢ مليون دولار في عام ١٩٦٤ ومن اكبر مصادر القلق لسياسة اميركا التجارية هو الحواجز الجمركية الرهيبة التي وضعتها حكومة اليابان ضد دخول اي منتجات مصنوعة الى السوق الياباني .. فانه ما لم تنخفض هذه الحواجز او تزاد فان التجارة العالمية تأخذ طريقا ليس في صالح الولايات المتحدة . وليس هناك اي سبب يدعو الى التفاؤل في هذا الاتجاه فعلى الرغم من ان اميركا قد بح صوتها في المطالبة بازالة الحوائط الجمركية الا ان الدول المعنية لم توافق حتى الان على مجرد بحث الاقتراح .

ثانيا : **الشركات الامريكية العالمية ..**

ظهر هذا النوع من الشركات والمؤسسات الكبرى التي تعمل في عدة دول اجنبية بعد الحرب وزاد نشاطه بشكل ملحوظ في السنوات الاخيرة. ومن الملاحظ ان هذه الشركات تركز على التصدير الى هذه الدول بدلا من الاشتراك معها في مصانع في تلك الدول فمثلا في الفترة بين ١٩٦٠ — ١٩٧٠ زادت قيمة الاستثمارات الامريكية في الخارج عن طريق هذه الشركات من ٣٢ بليون دولار الى ٧٨ بليون دولار وهناك حوالي ٣٦٠٠ شركة في اميركا لها على الاقل فرع واحد في كل دولة اجنبية ... وربما يبدو للوهلة الاولى ان هذه ظاهرة صحية بالنسبة للاقتصاد الاميركي ولكن الاحصائيات اثبتت ان مايزيد عن ٢٥ بالمئة من تجارة اميركا عبارة عن معاملات تجارية ليس بين هذه الشركات الام في اميركا وبين المستهلكين الاجانب ولكنها عبارة عن معاملات بين اقسام



الجميع يهربون خائفين من الدولار انتباه !!
خطر العدوى انه مصاب بالكوليرا!



رجل البوليس للص :
لاتأخذ الفلوس من البنك انها
لا تساوي شيئا فهي دولارات فقط

نفس الشركة او المؤسسة فكانت النتيجة نوع البضائع واسعارها تقرره الحاجات الداخلية في الشركة بالاضافة الى اعتمادات الضرائب المفروضة على المؤسسة وصقلها بدلا من تقرير سياسة الاسعار مع مراعاة ظروف المنافسة العالمية .

وهذا ولا شك له اثاره السيئة على مكانة اي سلعة وقدرتها على المنافسة فاذا اخذت الاعتبارات الضريبية على الشركة على انها الاساس الذي بنى عليه سياسة الاسعار فان الشركة ولا شك سترفع من السعر بحجة ارتفاع التكلفة للتهرب من بعض العبء الضريبي بينما سائر المنتجات المماثلة المعروضة من الدول الاخرى في السوق العالمية اقل بكثير لانها تعكس ظروف المنافسة في العالم .

ثالثا : **انتاجية العامل الاميركي :**

ان انتاجية العامل هي مصدر رفاهية اي امة وعامل اكان محليا أو عالميا . وانتاجية العامل الاميركي العالية هي التي دفعت اميركا الى المركز الاول في التجارة العالمية . فبعد الحرب العالمية الثانية كانت انتاجينه في الساعة تزيد حوالي ٢٠ بالمئة عن العامل الاوروبي ولكن مع بداية الستينات وجد ان هذا الفارق قد انخفض بنسبة كبيرة ويعتقد ان السبب الرئيسي في ذلك هو الحرب الفيتنامية وما سبقه من رواج زائف مما ادى الى تشغيل عدد كبير من العمال غير المهرة والسبب الثاني في انخفاض انتاجية العامل الاميركي هو ظاهرة عدم الاكتراث واللامبالاة بين الشباب من العمال وفقدانهم لروح العمل والمثابرة ويعلق احد الخبراء بقوله : ان الشباب العمال وهم يشكلون حوالي ٢٥ بالمئة من القوى العاملة في اميركا لا يحسون ان حياتهم لها هدف .

رابعا : **الفجوة التكنولوجية بين اميركا والدول الصناعية الاخرى ..**

لقد استطاعت الولايات المتحدة تاريخيا ان تتغلب في مجال المنافسة التجارية على المنتجات الاجنبية الرخيصة الثمن عن طريق مدها للاسواق العالمية بسيل دائم من المخترعات العملية الجديدة من ماكنة الخياطة في الحقبة الاولى من القرن حتى العقل الالكتروني . ويقول البروفستور راي فيرنون الاستاذ بجامعة هارفارد ان مشاكل اميركا التجارية تتلخص في ان مجموعة كبيرة من الصناعات بها اصبحت تعمل بالات ومعدات قديمة وبعضها فقد اي حافز للتجديد والاختراع مثل صناعة الحديد والصلب او في مجال السلع الاستهلاكية مثل صناعة الترانزستور حيث خسرت اميركا السباق التكنولوجي امام اليابان ... ويقول احد رجال الاعمال المتقاعدين ان الفكرة التي تمر بين التوصل الى اختراع ما وبين تطبيقه في سلعة مباعة في السوق اخذت تقل الان بين اميركا والدول الاخرى ، ففي عام ١٩٥٠ كان رجال الصناعة يعطون خمس سنوات يستغلون فيها تطبيق اي اختراع على منتجاتهم قبل ان تلحق بهم اية دولة اوربية ولكن هذا الفارق قد انخفض عام ١٩٦٣ الى سنتين . ويعتقد البعض ان الفارق في التقدم التكنولوجي بين اميركا واوربا لا يزيد عن سنة واحدة في عام ١٩٧١ ..

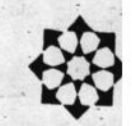
والاخطر من ذلك ان بعض الخبراء يعتقدون ان تقدم أميركا في مجال التكنولوجيا قد اضمحل الى درجة الصفر . وقد يبدو هذا الاستنتاج غريبا وغير عادي اذا قورنت اعتمادات الابحاث العلمية في اميركا واوربا واليابان . فقد بلغت نفقات الابحاث العلمية في الولايات المتحدة حوالي ٣٠٠ بليون دولار في السنة وهذا المبلغ يزيد ثلاث مرات عن اعتمادات اوربا واليابان مجتمعة على الابحاث العلمية ... ولكن يبدو ان هذا المبلغ الباهظ لا يعود على اميركا بنفع كبير والسبب في ذلك ان نسبة كبيرة من الـ ٣٠٠ بليون دولار بالاضافة الى نسبة كبيرة من امهر العمال الامريكان تمتصها الابحاث العسكرية التي ليس لها تطبيق عملي في الحياة المدنية ... ولذلك فان نسبة المبالغ المخصصة للابحاث الصناعية المدنية تقل كثيرا عن مثيلتها في اوربا واليابان في السنوات الاخيرة .

لذلك كله ليس هناك اي غرابة في ان نجد اليابان او المانيا الغربية لها مركز الصدارة العالمية في السنوات القليلة القادمة .



عبقرية





يوجه اللوم الى ابن الوليد مرة اخرى على وفائه بنذره الذي نذر « ان مكنه الله من عدوه ان يسيل دماءهم في النهر » ذلك أن النذر يخالف أسلوب الاسلام وتشريعه لكن اللوم مردود على لائميه لعدة مبررات منها أن الحرب في زمانه كانت تسير على مثل هذه الشرعة ولو أن الفرس أصابت نصرا لسقت أرض فارس من دماء العرب كدابهم في الامم الاخرى وبخاصة مع العرب والروم ، ثم اجتهاد خالد في ظنه أن اسالة دماء المشركين تقربا الى الله وهو النذر الذي يوافق مافي طبعه من صرامة وفكر حربي ينبع أساسا من مخزوم انعكست على خالد وهو الذي لم يصاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يجالسه طويلا حتى يبتعد عن نذر كهذا .. وهناك راي فقهي يجيز ذبح الاسير اذا كان في ذلك ازالة لفساد لا يمكن أن يزول بغير الذبح .

على اي الحالات لقد كانت في نقمة بن الوليد الخير كل الخير ، فهي أولا افادت رعايا فارس الذين كانوا يعانون من فساد قادتهم وملوكهم ، وهي ثانيا اسرعت في وضع نهاية الدولة الفارسية ، وهي ثالثا هزت أعصاب الروم والقت الرعب في قلوبهم ، ثم هي اخيرا دعت كثيرا من الامصار الى المسارعة في طلب الصلح .. اليس في هذا ما يرفع اللوم عن خالد ؟

ثم اخذت اخبار الانتصار العربي على الفرس تتوالى على المدينة ، والصديق يبلغها للناس لتذاع من كل مكان حتى كان امر تسليم الحيرة بلد النعمان ومواطن النابغة الذبياني فكانت قمة الانتصارات لما فيها من دفع لكثير من القبائل العربية الى الموادعة وخاصة من كانت تعمل تحت لواء فارس وفيها من الخيرات ما يتيح للمسلمين فرصة الاقامة فيها، ثم ما فيها من عز للعرب واهانة للفرس .

وتأتي المفاجاة غير المتوقعة من الصديق فيصدر امرا الى قائده بالتوقف عن القتال لمراجعة الموقف وتقدير الاحتمالات المستقبلة وانتظارا الى أن يأتي عياض بن غنم ظافرا ولقد احتاط الصديق لامور عدة عند اتخاذه هذا القرار .. ففي التقدم بعد الحيرة وقوع بين فكي كماشة الفرس والروم وما فتح من ارض السواد في الطرق لايؤمن جانبه فأهله حديثو عهد بالاسلام وقد يندفعون الى ما وراء النهرين . والمنهزمون من العرب مع الفرس يتدافعون الى دومة الجندل رغبة في التجمع والتربص بالمسلمين واخبار ترد الى الخليفة تشير الى استعداد دولة الروم الشرقية . ثم طلب الامان في التحرك بعد نجاح جيش عياض بن غنم واستيلائه على دومة الجندل بين العراق والشام وهو الامر الذي لم يتحقق بعد .

ومر عام بغير فتح في انتظار وصول عياض بن غنم عام لقي فيه ابن الوليد من عناء النفس والقلق ومع ذلك فقد وقعت امور لو مرت بغيره من القادة لعدوه غاية في البطولة ، يبدو ذلك من خلال تصرفه بعقل المتحضر حين حبست مياه النهر وراء القناطر مما سبب التصاق السفن التي غنمها وحمل فيها جنوده بالارض حيث اسرع في خفة مع جنوده الى القناطر يطلقون ماءها عندما حفر الفرس خندقا في الانبار أمام الحصن حيث أمر بنحر الابل الهزيلة والقائها في الخندق ثم العبور فوقها والاحاطة بالحصن فأدرك أهل الحصن سوء عاقبتهم فطلبوا الصلح بعد التجرد من السلاح ، ثم تصرفه الخاطف مع عقة بن العقة الذي أوحى للفرس انه يستطيع التغلب على العرب بجيش مكون من تغلب واياد واتباع سجاح حيث لم يمهله خالد ووثب عليه في معقله واحتضنه وفوجىء عقه بهذا الاسلوب في القتال وحمل أسيرا بعدما راى المسلمين قد أحاطوا بأتباعه . تلك لمحات عن الشخصية التي جمعت الرائع الجميل من الصفات فهو يستميل العرب عملاء الفرس باثارة نخوتهم تجاه عروبتهم والسخرية من سوء فهمهم لحقيقة الاسلام ، وهو يغري الجندي المسلم بنعيم الدنيا ويشعل حماسه الديني ويتيح له أن يأخذ ما يحصل عليه من اسلاب ويزين له الاقامة في الاراضي المفتوحة .. ثم علمه بشريعة الموادعه وعلمه بأحكام الحرب والمنازلة وفي عهده لاهل الحيرة نموذج رائع لما تكون عليه العهود ففيه جزية محدده، واعفاء من تزهدمنها، وربطها بالدفاع عنهم ، وتحذير من الغدر بالمسلمين . ثم يتجه الى الاصلاح الاجتماعي فيحفظ للفلاحين غلاتهم وينصفهم من مستغليهم ويحكم بالعدل بين الناس بعد أن يستمع للشكوى ويسوى بين المسلمين وغيرهم في العدالة الاجتماعية عند التحرر بعد العبودية أو الفقر بعد الغنى أو ذهاب من كان ينفق ويعول واعفاء العاجز والمريض العاطل من دفع الجزية . ثم حرصه على حياة المسلمين واخذ الحيطة بالشروط التي يلتزم بها الصالحون .. لقد كان لكل ذلك أثره في نفوس أهل البلاد المفتوحة فامنوا ان الحرب لم تكن موجهة اليهم وانما للقضاء على قياداتهم الفاسدة وكان للموازنة بين تعاليم الاسلام وما كان عليه قادتهم من انحراف عن الحق والعدل اثر في دخول كثير منهم في الاسلام ومن بقي منهم على دينه هاون ووادع ولم يفكر في الثورة على الحكم الجديد .

ويشعر ابن الوليد ان جموعا من العرب قد تجمعت في دومة الجندل بحيث وقفت عائقا امام زميله عياض بن غنم ورغب في تطهير الصحراء منهم .. وتحققت رغبته سريعا فما أن استنجد به عياض حتى سارع اليه مع جيشه وحاصر العدو بين حصنه وجنود عياض وبدأ عياض المعركة فهزمهم فاتجهوا الى الحصن ليجدوا خالدا امامهم يمنعهم من الاحتماء به ويحول دون خروج من فيه وحميت المعركة واستولى خالد على الحصن وسبى كل من ظفر به ومن بينهم ابنة الجودي التي اصطفاها لنفسه أو اشتراها من غيره وظلت معه طوال اقامته بدومة الجندل ثم قتلهم بعد أن نكثوا بعهودهم السابقة للمسلمين .

ونأتي الآن على آخر وقعة لخالد في العراق اتجه اليها بعد تطهير الصحراء من عرب البادية من دومة الجندل تلك هي وقعة الفراض التي وثب فيها على جيش الروم فألقى الرعب في قلوبهم ، وقد حاول الفرس مساعدتهم لولا اشتغال قادتهم بأمر العرش والصراع حوله . وقد استهتر الروم بخالد وجيشه فطلبوا منه أن يعبر اليهم أو يعبروا اليه ففضل أن يعبروا ويبقى هو في مكانه فلما عبروا وجدوا انفسهم محصورين بين النهر وجيش ابن الوليد الذي سد عليهم المسالك ثم انقض عليهم فأبادهم

وما أن انتهت تلك الواقعة اراد خالد أن يؤدي فريضة الحج ليضيف الى عبادة الجهاد عبادة أخرى تمثل شكر الله على ما أفاء به من نصر ، ذهب وعاد في خفة ولم يعلم الأقرب أصحابه حتى الخليفة لم يعلم بحجته رغم انه كان على حج



خالد

لعباس محمود العقاد

عبدالرحمن إبراهيم

هذا العام . وقد أثير اللوم على هذا التصرف غير المناسب في أحوال خطيرة قصد منه اظهار غاية الثقة بالنفس ، لكن عملا كهذا يدل على ايمانه العظيم بغيره من قادته وثقته من أصحابه وانهم كانوا على قدر كافية تجعلهم اهلا للتصرف عند كل طارىء ويكفي أن بينهم المثنى والقعقاع .

ويعلم الصديق بالامر فيكتب الى خالد كتابا يحوي اللوم والاعجاب والنصيحة والامر بالاتجاه الى الشام لحرب الدولة الرومانية ، ثم يرسل الى ابي عبيدة يخبره بقدوم خالد اليه وتوليته قيادة جيش المسلمين ويطلب اليه طاعته ايمانا من الصديق بوضع الرجل المناسب في المكان المناسب رغم علو مكانة أبي عبيدة .. ويسرع خالد بالكتابة الى ابي عبيدة يبرىء نفسه من شبهة طلب القيادة وانها رغبة الخليفة ويؤكد له احترامه لمكانته وانه لن يبرم امرا دون مشورته .

ونجد أنفسنا امام سؤال تدفعنا اليه ظنون خالد حول سبب ارساله الى بلاد الروم اذ يظن ان صاحب الراي في ذلك هو عمر بن الخطاب حسدا منه ان رآه ينفرد بفتح فارس فأراد ان يرسله الى مكان يشترك فيه مع غيره فلا يكون شرف النصر له وحده بل له ولغيره من كبار الصحابة . . لكن الذي دفع الصديق الى اتخاذ قرار كهذا اعتبارات عدة منها سكون الفرس بعد هزائمهم المتكررة ونشاط الروم وحدتهم الامر الذي يستلزم وجود خالد ، وقرب جيش خالد من بلاد الروم وعدم وجود المد الكافي في الحجاز ، ثم خبرة خالد الحربية التي سبقته الى بلاد الشام حتى قال الخليفة « لانسين الروم وساوس الشيطان بخالد بن الوليد » .

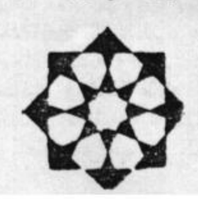
وسار ابن الوليد الى الشام في أوعر الطرق واقلها كلأ وماء مع خفاء مسالكها وهو اختيار يدل على صلابة وعزيمة فسار بجيشه من عين التمر الى قراقر ثم الى سوى حتى وصل تدمر وبعدها الغوطة ثم بصرى وقطع المسافة في ثمانية عشر يوما بمغامرة فيها غير القليل من الخيال .

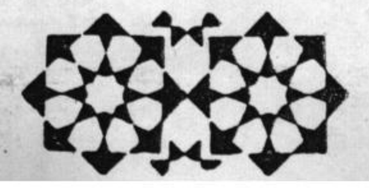
كان الخليفة قد سير الى بلاد الشام جيوشا موزعة تدبيرا لامر الماء والكلأ وتشتيتا لجهود الروم وحماية لكل جيش من الوقوع في مصيدة التطويق .. ومن جانب آخر نجد الروم وقد اخلوا بلاد الشام من الجيوش الكثيرة بعد انتصارهم على الفرس ورجوع العرب من حملاتهم المشهورة مثل مؤتة وتبوك .. ومعرفتهم بانشغال العرب بامر الفرس وانهم ضعفاء ولن يشغلوا أنفسهم بدولتين عظيمتين في وقت واحد. لهذا أمر الصديق الجيوش الاسلامية أن تزحف الى الروم منفردة املا في السرعة والامن وأوصى القادة بالتشاور والرجوع اليه اذا حشدت الروم جيوشا كثيرة فزحفت تلك الجيوش الى دمشق وحمص وفلسطين ثم علم القادة بأن القيصر يجمع جيشا في انطاكية وبيت المقدس يزيد نصفه على ثلاثة اضعاف جيش المسلمين وجيش خالد معهم . من هنا كان امر خالد بالانضمام الى تلك الجيوش أمرا ضروريا أملته الظروف وحينما علم القادة بأمر القيصر وجيوشه أخذوا يتشاورون حول التراجع الى الجنوب لتحقيق أهداف عسكرية منها الاشتباك بجيش الروم منفردين وليكونوا أقرب الى تأمين ظهورهم بالصحراء التي لا يجرؤ الرومان على اقتحامها ومن اجل ذلك أمرهم الخليفة بالتوجه الى اليرموك . وكان خالد قد التقى بعد مسيرته من العراق بأبي عبيدة قبيل تجمع الجيوش الاسلامية في الجنوب من الشام وهناك علما أن جموعا من الروم نزلت أجنادين لتطويق جيش شرحبيل

في « بصرى » فتقدم خالد وابو عبيدة للقاء الروم في اجنادين وانتهت المعركة بنصر المسلمين وتشتيت جيش الروم وتأمين ظهر المسلمين واستعدادهم للمعركة الفاصلة في «اليرموك» على أن الموقف قبلها كان كما يأتي .. تمتع جيش الروم بالعدد والعدة واختلاف أجناسه من روم وأرمن وعرب وانتفاء صفة الوحدة في التحرك والتوجيه لاختلاف طريقة المتطوعين من أهل القبائل عن طريقة جيش الروم النظامي ولقد أتت استثارة الحمية نتائج عكسية فشككت ومزقت فقد تعود قادة الروم اتباع الشهوات وتجاهل تعاليم دينهم .

وفي الجانب الآخر كان جيش العرب قليل العدد والعدة لكنه موحد من أمة واحدة تحكمه قيادة واحدة ويدين بعقيدة واحدة وفي قلوبهم ما ليس في قلوب الاعداء من دواعي النيات ودوافع الاستبسال ومن غيرة على الدين والعرض ورغبة في الاستشهاد وقد وقفت خلفه من كريمات إلبيوت والحرائر من اقمن سدا منيعا أمام من تحدثه نفسه بالفرار او التراجع .

من اجل هذا نرى هرقل وقد السع تفكيره بعد ماسمع ورأى عن جيوش المسلمين يشاور رجاله في الصلح عن أن يعطي المسلمين نصف غلات الشام حتى يقفوا عند هذا الحد ولا يقتربوا من جبال الروم الا أن رجاله لم يطيعوه وعدوه جبانا ، وفكر المسلمون في الصلح المشروع قبل القتال أما الاسلام أو الجزية أو السيف وحاولت الروم اغراء المسلمين فدعاهم تيودرا اخو القيصر الى دخول سرادق عظيم فرش بالحرير فاقتنعوا تمثلا لاوامر الدين مما اذهل قائد الروم وأدرك انه سيحارب عدوا صارما زاهدا متدينا الا انه لم يوافق على شروط الصلح التي عرضت عليه . وفتح المجال للسيف كي يقول كلمته ويضع الحق من نصابه .







(١٤)

● وتتابعت ليالي رمضان ، وتعددت زيارة «العريس» ، واستحال المجلس العائلي الى ندوة تبحث شتى الموضوعات .. ويدور فيها الحديث سياسيا ، واجتماعيا ، واقتصاديا .. يشترك فيها افراد الاسرة وضيفهم .. وبدات تنفك عنى عقدة الصمت .. وكنت احيانا القي بسؤال واحد ياخذ حديث السهرة كلها .. ويكون صاحب القدر المعلى في الاجابة «العريس» .!

الخطوبة

وفي ليلة النصف من رمضان صارحني الوالد بان «احمد» يود ان تجري مراسم الخطبة الليلة التالية .. فلم امانع !! بصمت الرضا وسكون الاطمئنان بعد ان ادركت كثيرا من مقومات شخصيته التي كنت اتمناها فيمن يكون زوجا لي وابا لاولادي .. وذهبت مع الاسرة كلها في صحبة العريس ووالده ووالدته عصرا الى محلات الصاغة ليتم اختيار «الشبكة» ودبلة الخطوبة .. وكان منظرا هز كياني كله ، واحسست معه بالقمة الاخلاقية المسلمة التي يتربع عليها خطيبي فمكنت له من قلبي .. لقد قدم الي البائع معروضات «الدبل» الذهبية لاختار «مقاسي» .. فوجدت انه من الادب ان اقدم خطيبي ليختار لنفسه اولا .. لكنه قال - وابتسامة تعلو شفتيه : ليس لي في ذلك ! فقلت مستفسرة: كيف ؟! قال : ان لبس الذهب للرجال حرام ! فصمت ! الا ان أخي قال : لا تكن متزمتا يا استاذ احمد .. ! ففلان ، وفلان من المسلمين المتدينين يلبسونها .. ثم ان لها وجها اقتصاديا .. اذ تكون معك بمثابة نجدة، اذا ما قدر لك ان تنشل حافظة نقودك وانت على سفر .. والضرورات تبيح المحظورات .. !!

الندوة في محل الصائغ !

وهنا جلس الصائغ حتى يتم الاتفاق ، واستحال مجلس الشراء الى ندوة كان القول الفصل فيها بما ادلى به خطيبي .. اذ قال :

القاعدة الاصولية التي قدرها العلماء جميعا - انه لا اجتهاد مع صريح النص - فقد أخرج مسلم في صحيحه عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لبس القسي والمعصفر وعن تختم الذهب ، وعن قراءة القرآن في الركوع » واخرج ايضا عن ابن عباس رضي الله عنهما : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى خاتما من ذهب في يد رجل فنزعه فطرحه، وقال : ليعمد احدكم الى جمرة من نار فيجعلها في يده»؟

والنهي للتحريم مالم يصرف عنه الى الكراهة بقرينة او دليل يعارض ، وعقوبة النار لاتكون الا على محرم !! اما الضرورة التي تتحدث عنها فلا تكون مبيحة لحرام الا حال وقوعها وتقدر الضرورات بقدرها دون افتراض .. ويجعل الله للمؤمنين سبيلا حتى على الاقل في قلوب الناس التي تؤمن بمعونة عابري السبيل .. ومن يستطيع شراء خاتم ماذا يفعل؟

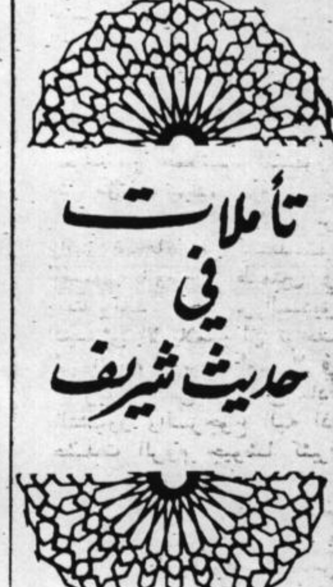
وهنا قال والدي : لا بأس ان تكون من فضة .. فاني أعلم حديثا اخرجه مسلم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال : اتخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما من ورق (فضة) فكان في يده ثم كان في يد ابي بكر رضي الله عنه ثم كان في يد عمر رضي الله عنه ثم كان في يد عثمان رضي الله عنه حتى وقع منه في بئر اريس ، نقشه : محمد رسول الله .

- وكان الصائغ يستمع في دهشة الى هذه الندوة ومايدور فيها حتى اخذه العجب والفرحة في آن واحد .. فقال : وهذه دبلة العريس الفضية هدية مني له .. ارجو ان يتقبلها وساكتب هذه الاحاديث واعلقها في محلي واقرؤها على زبائني .. فما أجمل ان يتاسس البيت المسلم من اول يوم على ملاحظة الحلال والحرام .. وتقوى الله من اول لبنات تاسيسه .. !

الفرحة

● لقد كانت هذه البداية منطلق فرحتي الاولى .. وانصرفنا ذلك اليوم .. لتظل نبرات صوته ترن في اسماعي ، والندوة لا تبرح مخيلتي ، وآفاق المستقبل تنيرها اشعة الاسلام النورانية ، وتركت لنفسي العنان تتصور وتتخيل .. وانا اوسد راسي .. واجر غطائي على جسدي .

(ك. ا. ع)



اخرج الترمذي عن ميمونة بنت سعد الصحابية رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :

- الرافلة في الزينة من غير اهلها .. هي المراة التي تسربلت باثواب كاشفة لما امر الله بستره ، وخرجت عن حدود الاباحة لها بذلك في بيتها الى الطرق والمنتديات والاماكن العامة .. وهي في قرارة نفسها تشدها عبارات الاعجاب تنطلق من افواه شياطين الانس .. !! وتحسب بذلك انها اضاءت لنفسها طريق الشهرة والاعجاب والاشارة اليها بالصفير او الهمس .. !! وانها سلكت بذلك الطريق الطبيعي تحت أضواء المدنية والتقدم !! وخلفت وراءها ظلام الرجعية واستار العباءات .. !! وظنت ان لمعان اقراطها في اذنيها ،

شعارنا « من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن · فلنحيينه حياة طيبة ، ولنجزينهم أجرهم باحسن ما كانوا يعملون » قرآن كريم

والاساور في يديها، «والبروش» على صدرها · . تعطيها المكانة اللائقة في دنياها الحديثة

ـ هل عرفت بعد ذلك يا اختاه المسلمة .. ماذايكون مصيرها يوم « تبدل الارض غير الارض والسموات ، وبروزا لله الواحد القهار » ؟ !

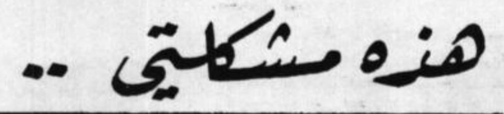
ـ يوم ترى المؤمنين والمؤمنات يسعى نورهم بين ايديهم وبايمانهم ؟!

ـ يوم ينفرط عقدالصديقات الحميمات الا المؤمنات ، ويتخلى كل قرين عن قرينه ، ووسواس عمن وسوس له ؟!

ـ يوم يقوم الناس لرب العالمين ؟!

ـ ستجد هذه الرافلة في الزينة في غير اهلها ـ نفسها وقد احتوتها ظلمة يوم القيامة .. حيث تنكب على وجهها في عذاب ، وندم ، والم ، وظلمة حيث لاينفع الندم ..والجزاء من نفس العمل .. « ولا يظلم ربك احدا » .

ـ فاللهم رحماك . وتدارك اخواتنا المسلمات بالالتزام باوامرك اللهم آمين .



فما الحل ..؟

قرات اسم المريضة (فاطمة محمد) .. وحينما تحولت اليها لاكشف على صدرها .. راعني انها تعلق على صدرها في سلسلة ذهبية صورة للسيدة « مريم العذراء » .. فاستدركت مندهشة ألست فاطمة ؟ .. نعم ! الست مسلمة ؟ نعم .. ما هذا الذي على صدرك ؟ قالت ! «لااكراه في الدين » وصمتت هنيهة ثم قلت لها : هل اشتراها لك ابوك ؟ قالت : لا ! ولا امك ؟ ولا امي ! .. اذن كيف اشتريتيها ؟! اشترتها لي مربيتي الهندية !!

منذ هذا التاريخ يا سيدتي وأنا في حيرة لم اجد لنفسي خلاصا الا بالكتابة اليك .

دكتورة (...) الكويت

عزيزتي الدكتورة

من حقك ان تصيبك الدهشة وتتملكك الحيرة ازاء هذا الوضع الشاذ لاول وهلة ، انها الغيره على دينك « فان الله يغار ، وغيرة الله ان تؤتي محارمه » ، وهؤلاء الذين يحرفون كلام الله عن مواضعه .. وتنساق مثل هذه الصبية وراءهم في ترديد ببغاوي مصدره الانحراف الفكري الذي لقنته لهذه الامة حملة الاقلام المدسوسة على مدرستنا الاسلامية !! والمشكلة تتضح اسبابها في :

أولا : تحرك عملية التبشير النصراني في جميع الاتجاهات وبكل الاساليب ، مستغلة روح التسامح الاسلامية التي لم يعرف المسلمون سواها من دينهم .. !!

ثانيا : جهالة الاسرة المسلمة بدينها وآدابه ، وافتقادها عناصر التمسك باخلاقه والالتزام بافكاره .. !

ثالثا : الاعتماد الكلي في التربية على المربيات الهنديات وغيرهن ، وترك الاطفال وديعة غير مأمونة عندهن يلقنهن منذ الصغر عاداتهن وتقاليدهن .. حتى يصبحن مرتبطات بهن عاطفة وتوجيها وسلوكا .. بعيدا كل البعد عن اشراف الوالدين .. والاطفال يولدون على الفطرة ، وابواهم الذين يهودانهم وينصرانهم ويمجسانهم كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم .. وهنا أصبحت المربية في مكان الوالدين .. !!

رابعا : ومن المنظر المألوف يوم الاحد أن تشهدي مواكب السيارات لبعض المسلمين تقف بالساعات أمام الكنيسة في انتظار المربية الهندية النصرانية في الوقت الذي يضنون به على أولادهم أن يصحبوهم الى بيوت الله لدقائق معدودات ولو يوم الجمعة فقط .

● والامر يحتاج مني ومنك تبصرة لكل صديقة استوردت مربية أو شغالة من هذه النوعية .. فكل واحدة منا على ثغرة من ثغور الاسلام فلا يؤتين الاسلام من قبلها .. ولعل المؤسسات الاسلامية تبذل جهدها في ايقاظ النائمين الغافلين من المسلمين .. ولله الامر من قبل ومن بعد .

من أخبارنا

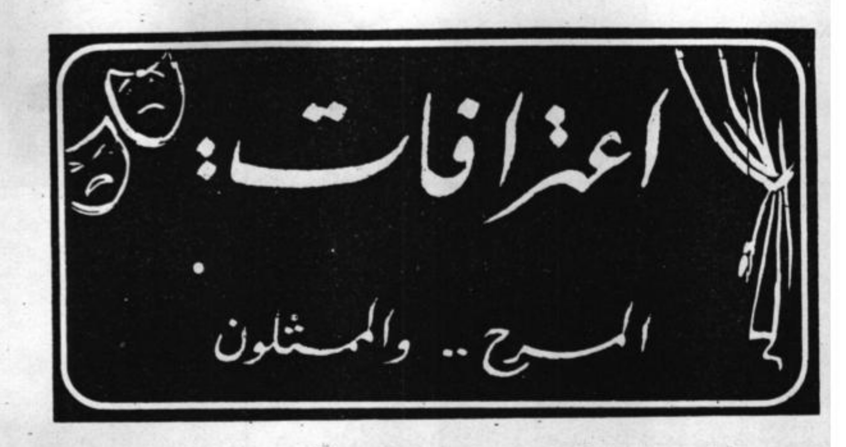
● تكونت بطرابلس ـ لبنان جمعية « الرابطة النسائية الإسلامية » بهدف توعية النساء المسلمات .

● ونحن اذ نبارك هذه الخطوة من اخواتنا بلبنان ، يسعدنا ان يكتبن لنا باخبارهن وما تخطه اقلامهن .. ايمانا منا بالاسلام الذي يجمعنا ويؤلف بيننا .. على ان تصلنا كتاباتهن ممهورة بتوقيعاتهن والله يسدد الخطى .. وتحية منا لاخواتنا عضوات الرابطة النسائية الاسلامية .

اعلان خاص بالفائزات .. في مسابقة رمضان

على جميع الاخوات اللائي فزن في مسابقة رمضان « للنساء فقط » والمقيمات بالكويت التكرم بالحضور الى مقر المجلة بجمعية الاصلاح الاجتماعي في تمام الساعة الخامسة من مساء يوم الخميس الموافق ١٩٧٢/٥/١١ ٢٧ ربيع الاول ١٣٩٢ لاستلام الجوائز « شارع المغرب ـ بالعديلية »





اتقن اناس في هذه الحياة ـ قديما وحديثا ـ « فن تزوير الحياة » .. وخدع بهم أناس آخرون . فوقع افراد . ووقعت شعوب في خدر فن تزوير الحياة هذا منهم من افاق .. ومنهم من لايزال مخدرا . وزاوية « الاعترافات » هذه تكتب

● من اجل الاصحاء الذين يبتغون حماية عافية عقولهم وضمائرهم من التلف والعاهات والتشويه .

● ومن اجل الذين تغلب على مسالكهم غريزة التقليد والمحاكاة في كل شيء ـ حتى في الانحرافات ـ على الرغم من رؤيتهم لمصارع المنتحرين ـ افرادا وشعوبا ـ نكتب من اجل هؤلاء فعسى ان تكون فيها حصانات تنفعهم في مستقبل حياتهم .

● ومن أجل ان يعرف الناس ان على المسرح أبطالا مزيفين يقتلون مجتمعات كاملة ـ في دخان مخدرات التصفيق والتهريج ـ ثم يرحلون . واذا بالمسرح ينكشف عن شعوب مقتوله .. واذا بالندم ياتي بعد فوات الاوان .. فماذا تجدي كلمة « اخطات » بعد ان يكون الضياع قد طوى الامة في دوامته ..

● ومن اجل ان يمضي الموكب الانساني الرشيد نحو مستقبله الطيب المضيء ... حاملا من رصيد الخير والحق والجمال .. اكثره لا اقله .. وحاملا من هنات الاخطاء .. اقلها .. لا اكثرها .

أحمد سعيد : المسؤول عن النكسة هو :

فساد « العسكر » والإعلام معبّر عن هذا الفساد

● اريد ان احدد اولا .. ما هو دور رجل الاعلام . هناك فرق بين رجل الاعلام ، وصاحب الراي . رجل الاعلام موظف . هو جزء من جهاز ضخم له سياسة عامة . ان اي جهاز اعلام في العالم سواء كان تابعا للدولة او تابعا لمؤسسة تجارية فهو يخضع للسياسة العامة للدولة او للمؤسسة التجارية .

ورجل الاعلام يخضع ملزما لهذه السياسة العامة . اما صاحب الراي فهو يقول رايه الذاتي بعيدا عن تاثير السياسة العامة في الدولة او اي سلطة اعلى منه كفرد . وهناك فرق ايضا بين سياسة الدولة وواقع الدولة . قد يكون واقع الدولة سيئا او جيدا . رجل الاعلام لا يعكس واقع الدولة .. ولكنه يعكس سياسة الدولة . صاحب الراي عليه ان يعكس واقع الدولة . ورجل الاعلام وجهاز الاعلام الناجح يجب ان يكون مرآة مصقولة تعكس سياسة الدولة ! جهاز الاعلام لم يعكس واقع الدولة في مصر .. او في الاقطار العربية الاخرى .. لكنه عكس فقط سياسة مصر وسياسة الحكومات العربية . ان السياسة العامة والقرارات العسكرية هي المسئول الاول عن كل شيء . واريد ان اسال .. هل جهاز الاعلام مسئول عن حشد القوات العسكرية في سيناء ومسئول عن اعلان حالة الطواريء وسحب قوات الامم المتحدة ، او عن الانسحاب من سيناء .. هل هو مسئول عن ما حدث في الاردن وسوريا. لا .. جهاز الاعلام كان يعكس فقط سياسة الدولة ويذيع البيانات الرسمية العسكرية والسياسية التي جاءته من السلطة .

● ما تفسيرك للحملة التي وجهت ضد جهاز الاعلام وصوت العرب واحمد سعيد ؟

ـ هناك مثل شعبي في مصر يقول « ما تدروش على الحمار قدروا على البردعة » هو ده بالضبط اللي حصل .

. والغريب ان الكثيرين انقادوا وراء الحملة ضد جهاز الاعلام وضخم البعض هذا الاتهام بغرض الهروب من مواجهة الحقائق والواقع .. او بغرض ابعاد الناس عن الحقيقة والواقع .

وتلك حقيقة اكثر سوءا ، تشير الى ان الوطن العربي بقياداته سواء السياسية او التي تزعم انها توجه وتضع الراي العام كانت وظلت دون المستوى . وطنيا وقوميا . انا افهم ان يقال ان اسباب النكسة ترجع الى اطماع اسرائيل او الى تفشي سيطرة « العسكر » الفاسدة على جهاز الدولة في مصر ، او ان يقال ان الصداقة مع الاتحاد السوفيتي دفعت الولايات المتحدة الى تدبير العدوان على مصر والعرب او ان قرارات ومواقف الجامعة العربية ومؤتمرات القمة العربية لم تكن بالمستوى .. وكلها تدخل في النكسة .. اما ان يقال ان جهاز الاعلام وصوت العرب هو السبب في النكسة .. فانهم بذلك كانوا يروجون لاسباب غير حقيقية .. ويوجهون الجماهير الى اسباب اخرى وهذا تضليل .. واستمرّار وامتداد للاوضاع الفاسدة .

● بعد تعيينك مستشارا اعلاميا للحكومة الليبية. خرجت تعليقات صحفية تربط بين ظهورك مرة ثانية وبين ظهور احمد الشقيري .. وتضيف التعليقات قائلة .. يبدو ان الوطن العربي سيدخل حرب الكلمات والاذاعات مرة اخرى .

ـ اجاب منرفزا ..

نرجع لقضية الاعلام .. اريد ان اقول لك شيء .. على فرض انني المسئول من كل جانب ما حدث .. فقد خرجت من اربع سنين ونصف .. فماذا حدث . انا موافق ان اكون السبب في كل ما حدث .. ومستعد « ابصم » باصابعي على ذلك لو كان هذا يؤدي الى انتصار العرب .. وازالة العدوان. انا اقبل ان احاكم على هذه الجريمة .. لكن يجب ان يكون من يحاكمني صالحا لمحاكمتي . وان يحاكم نفسه وضميره اولا .. اما ان يحاكمني مدعي او منافق .. او ماجور فهذا ما لا اقبله طبعا من السهل على صاحب جورنال ان يكتب ما يريد كذبا وان يتهم ما يشاء .. لكن من الصعب ان يحكم ضميره .. انا عارف ان فيه جرايد كثير تشددت على نغمة اتهام الاعلام .. لكن هناك صحف اخرى في الكويت ولبنان والجزائر خرجت بتحليلات منطقية .. ووضعت دور جهاز الاعلام وصوت العرب واحمد سعيد في حجمه الطبيعي .

● اعتقد ان هذه التعليقات امتداد لحالة الركود والضياع والفراغ الذي يعيشه الان .

ـ نعم .. نعم . تعرف انا راجعت نفسي طويلا وعميقا .. راجعت دوري والظروف التي تحيطنا جميعا بعد ان وصلت الى حالة « قرف » كلي.. واصبح الكل باطل عندي . وخرجت بنتيجة هامة .. ان جيلنا بمختلف اشكاله والوانه السياسية والعقائدية بيتحمل مسئولية من اقذر المسئوليات التي حملها جيل عبر التاريخ . هناك اجيال اخرى عبر تاريخنا العربي حملت مسئوليات قذرة .. لكن جيلنا يحمل اقذر المسئوليات .. وانا مصمم على كلمة اقذر . جيل يتحمل مسئولية الانهيار العسكري والعقائدي ... والسياسي ، مسئولية فساد العسكر وفساد الساسة ، مسئولية العملاء والماجورين ، مسئولية التمزق النفسي، والضياع واشياء كثيرة ، والذي يريد ان يحقق شيئا للمستقبل عليه ان يبدا بالاعتراف بهذه القذارة ،ويحاول ان يتخلص منها .

« السياسة » ١٩٧٢/٥/١

... وتلفزيون الكويت يضع رجله في "الحفرة" التي وقع فيها زملاؤه!

حملة على التلفزيون في اسوج حبذا لو تتبعها حملة في بلدنا

حملة صاخبة في اسوج على التلفزيون لانه يعرض مسلسلات العنف والجنس .

نعم في اسوج .. في البلد الذي ابيح فيه الجنس تقوم الثورة على الجنس وذلك لانه بالاضافة الى افساد الاخلاق يحط من قيمة الانسان الفعلية .

الحملة يقودها رجل دين مسيحي وتلاقي التاييد الكبير .

وقد قال احد المؤيدين لرجل الدين ، ان الصهاينة هم وراء هذه المسلسلات ... ان خطتهم افساد الشعوب في جميع البلدان

حبذا لو ان رجال الدين عندما ، يتحركون من اجل منع الافلام الجنسية التي تعرض في دور السينما ومنع المجلات والكتب الخلقية التي تاتينا من الخارج والتي تطبع عندنا اذ ان الفساد عم المدارس .. وهذا الفساد تبعه تعاطي مخدرات .. وما ادراك ماذا قد تكون النتيجة الخطرة .

هذا .. بالنسبة للتلفزيون في لبنان فهو يحث على الجنس وعلى العنف واللصوصية ولم يحرك احد ساكنا بحقه

ترى هل لان اصحابه صهاينة كما سبق وذكرنا ؟ "الجهاد" اللبنانية ٢٩/٤/١٩٧٢

«الميني جوب» سبب كبير .. في حوادث المرور !

. تواترت الانباء عن حملة جديدة ضد « الميني جوب » في الغرب ، يقوم بها بوليس السير ، وليس بوليس الأخلاق .. اذ حمل مدير البوليس في جورجتاون النساء اللواتي يرتدين الميني ومتفرعاته ، مسؤولية حوادث الاصطدامات وحوادث الطرق .

وقال ان المسؤولين اذا لم يجدوا حلا جذريا وسريعا لمنع ارتداء «الميني — جوب» فانه سيصبح اكثر خطرا على الانسانية من مفعول القنبلة الذرية .

ويقول النبأ .. في كل يوم يرتفع عدد حوادث السيارات بشكل مخيف وملفت للنظر ، والسبب الرئيسي ليس تناول المشروبات الروحية ، وليس كذلك زحمة السير ، ولا رعونة السائقين ، بل هو « الميني — جوب » قاتله الله .

فهو يجلب اليه انظار السائقين عن بعد مئات الامتار كالمغناطيس .. وفيما يركز السائق نظره واهتمامه بتفاصيل الحسناء التي يراها علي الطريق ، تتركز مقدمة سيارته في سيارة اخرى او عابر سبيل او عامود كهرباء .

وخلص مدير البوليس في دراسته الى القول بان النظرة الاولى لا تسبب حوادث الاصطدام ، بل النظرة الثانية ، لان السائق يكتشف في النظرة الاولى جمال ما يرى ، وفي النظرة الثانية يتفرغ اكثر للتأمل .. فتكون النتيجة ان تامله واستمتاعه يؤديان الى التهلكة .

• كيف عندنا ؟ •

هذا في الغرب ، حيث « المساواة » بين الرجل والمراة وحيث الحرية المطلقة للفتاة التي يحملونها الان اسباب حوادث السير لارتدائها « الميني — جوب » كيف الحال عندنا .. حيث لا يترك السائقون المحجبات من المعاكسة ؟! فهل يتركون «المفسخات» .

"صوت الخليج" ٤/٥/١٩٧٢

لا فرق !!

أمريكا تزود إسرائيل بالسلاح وروسيا تزودها بالرجال المقاتلين

!

اعترف مساعد وزير داخلية الاتحاد السوفياتي ، مرتين ، بهجرة اليهود السوفيات الى اسرائيل وبموافقة السلطات السوفيات عليها . فاكد ، باعترافه ، ما اوردته في مقالي وسقطت ، بالتالي ، « تهمة العمالة والمزاعم الافترائية » التي توج بها تصريحه .

ورد الاعتراف الاول عندما اعلن « ان هؤلاء الاشخاص — من منشأ يهودي — يستطيعون مغادرة الاتحاد السوفياتي ، شأنهم شأن المواطنين السوفيات الآخرين ... وتدرس طلبات سفرهم بعناية ... وتلبى بصورة عامة » . واضاف : « ان الاسباب الرئيسية لطلبات السفر الى اسرائيل هي اما بدافع العقيدة الدينية او الرغبة في التلاقي مع الاقارب ومخلفات الماضي والمصالح الانانية الخاصة » .

الاعتراف واضح وجلي . فالهجرة اليهودية السوفياتية الى اسرائيل قائمة ومستمرة ، « وهيئات وزارة داخلية الاتحاد السوفياتي » تدرس طلبات الراغبين في الهجرة وفقا للاجراءات النافذة وتوافق عليها ثم تمنح اصحابها تاشيرة الخروج .

اما دوافع الهجرة فلا تعنينا ، وان كان قول مساعد وزير الداخلية السوفياتي يبطن ادانة لنظام الحكم السوفياتي وخضوعه للضغط الصهيوني المتفاقم بموافقته على السماح لليهود بالسفر الى اسرائيل ... مع العلم ان مغادرة الاتحاد السوفياتي الى الخارج ، بصورة مؤقتة او نهائية ، تصطدم بعقبات كثيرة كاداء ولا تحظى بالموافقة الا بعد جهد جهيد . حتى قيل أن اجتياز حدود الاتحاد السوفياتي الى الخارج يعتبر ، لغالبية الشعب السوفياتي الساحقة ، ضربا من المستحيل لا ينجو منه الا اليهود — او بعضهم على الاقل — الذين يرغبون في الهجرة الى اسرائيل .

والاعتراف الثاني جاء في قول مساعد وزير الداخلية انه « في العام ١٩٧١ سافر الى اسرائيل عدد قليل من الاشخاص . ان ثلثي هؤلاء هم من المسنين والنساء ... واذا كان ٢١ الف شخص قد غادروا الاتحاد السوفياتي الى اسرائيل طوال فترة فان العدد الاجمالي للمهاجرين الذين دخلوها خلال الفترة نفسها يبلغ مليوني شخص ... » .

حقائق عدة تتجلى في التصريح السوفياتي :

١ — قد يكون عدد اليهود السوفيات الذين هاجروا الاتحاد السوفياتي ٢١ الف شخص . لكن عدد اليهود الذين قدموا الى اسرائيل من دول اوروبا الشرقية التي تدور في فلك الاتحاد السوفياتي وتستوحي سياسته بلغ نحو مليون ونصف مليون يهودي شكلوا نواة القوات الاسرائيلية المسلحة التي اغتصبت ارض فلسطين عام ١٩٤٧ وشنت على العرب عدواني ١٩٥٦ و ١٩٦٧ .

مع العلم ان المعلومات الاسرائيلية الرسمية وصفت المعلومات السوفياتية عندما ذكرت في كانون الثاني ١٩٧٢ ان عدد المهاجرين اليهود السوفيات الى اسرائيل بلغ عام ١٩٧١ فقط ، ١٢ الف مهاجر ، بينما تتوقع سلطات تل ابيب ان يقفز العدد ، في العام ١٩٧٢ الحالي ، الى اكثر من ٨٠ الف مهاجر .

٢ — ربما كان ثلثا المهاجرين من المسنين والنساء والاطفال . اما الثلث الاخير فممن يتكون ؟

من الشبان القادرين على حمل السلاح والقتال . اي ان الاتحاد السوفياتي زود اسرائيل بسبعة الاف جندي يشكلون ثلث عدد المهاجرين ، وعددهم ٢١ الفا ، يضاف اليهم بضعة الاف من اليافعين الذين شبوا وبلغوا سن الانخراط في الجيش .

٣ — يبدو ان سيل الهجرة اليهودية من الاتحاد السوفياتي الى اسرائيل لم ينقطع . فقوافل المهاجرين مستمرة لتؤكد ، ولو الى حد ، توقعات السلطات الاسرائيلية . ولا يعنينا ان كان المهاجرون يأتون من المدن او من الارياف . أو اذا كان بعضهم يعود الى الاتحاد السوفياتي من « الفردوس » الاسرائيلي . فقط ، يعنينا شيء واحد : الهجرة واقع يدمغ السلطات السوفياتية بالتنكر لمصالح العرب وشعب فلسطين .

٤ — انطلاقا من هذه الوقائع لا بد من التشديد ، مرة اخرى ، على نقطة مهمة ، هي ان الولايات المتحدة الاميركية والاتحاد السوفياتي يتعاونان على نجدة اسرائيل ونصرتها : الاولى تزودها بالسلاح ، والثاني يمدها بالرجال الذين يتقنون استخدام السلاح ... مع فارق مهم هو ان الولايات المتحدة الاميركية تجهر بدعمها اسرائيل ، بينما يعتمد الاتحاد السوفياتي الازدواجية في تصرفه ويستعين بالغموض والتستر لئلا يفقد صداقة بعض العرب .

بعد هذا ، نأمل في ان يكون الرد قد انطوى على حقائق ومعلومات ذات جدوى تحث ، اولا ، بعض العرب على التصدي بشتى الوسائل للهجرة اليهودية السوفياتية الى اسرائيل لانها تزخر باخطار جمة على مستقبل قضية فلسطين ومصيرها بعدما اضحى الاتحاد السوفياتي ودول اوروبا الشرقية المصدر الرئيسي للطاقة البشرية الاسرائيلية . وتقنع ، ثانيا ، الاتحاد السوفياتي بضرورة اقفال باب الهجرة هذه اذا كان يغار ، فعلا لا قولا ، على حقوق العرب وشعب فلسطين في فلسطين ، ويحرص على صداقة الدول العربية وشعوبها .

اما الاكتفاء بالتغني بالصداقة السوفياتية — العربية فبات غير مقبول اذا لم يقترن بما يوطدها ويولد عند العرب اقتناعا بان الاتحاد السوفياتي امين عليها ، يبادل بعض العرب وفاء بوفاء واخلاصا باخلاص ... وان كان هذا الاقتناع قد امسى هدفا للشكوك بعد كل ما قيل واذيع عن حقيقة المواقف السوفياتية من العرب وعن المساعدات السوفياتية لجمهورية مصر العربية ...

« النهار » اللبنانية ٣/٥/١٩٧٢



الشباب

القمار يمارس في أنديتنا...

اثير مؤخرا موضوع انتشار القمار في الكويت .. وكان هذا الموضوع حديث الديوانيات والجماعات على اختلاف انواعها لما لهذه الظاهرة من خطر يهدد كيان الامة وخراب البيوت .. ومما يزيد الموضوع اهمية انجراف الكثير من الشباب الى احتراف القمار .. نقول احتراف القمار لان الشخص الذي يمارس القمار لابد وان يشعر بأن ذلك اصبح من صميم تكوينه بعد ان يمارسه مدة معينة ... وتكون قوة هذا التأثير مختلفة باختلاف الافراد الا انه لابد وان يصبح مدمنا !؟ ولا يستطيع الافلات منه مهما بذل من مجهودات ومهما فعل المصلحون .. اذن لابد من علاج مثل هذا الامر جذريا ... ولكن كيف ؟ ومن أين ؟

ان لانواع القمار ادوارا تمهيدية ومتعددة متمثلة فيما يقدم للشباب على انه انواع من التسلية وذلك عن طريق

١ ــ مدن الملاهي التي تقام في فترة الاعياد والتي يكون اكثر روادها من الشباب ورغم ما يقال عنها بأنها تسلية الا انها مقامرة فعلية ولكن نسبة الربح والخسارة بسيطة في بدايتها ... ومعظم الالعاب التي تمارس بها معتمدة على الحظ والخداع .. ويدخل شبابنا هذه المدن بحراسة الشرطة والمسؤولين .. حتى اذا ما يقع اشكال بين احد الشباب واحد المخادعين تقف الشرطة بجانب هؤلاء دائما والذي تعمله هو اخراج هذا الشاب نهائيا من مدينة الملاهي ويستمر المخادعون في العابهم الجهنمية التي تعتمد على ابتزاز اموال الشباب بأية وسيلة ولا يهم ماذا ينتظر الشباب . ويخرج الشباب من هذه المدن على امل العودة اليها ثانية على امل استرداد ما خسروه ... وكلما زادت الخسارة كلما زادتهم اصرارا على اللعب على امل واه سواء في هذه المدينة او اخرى وهناك ما يغري للعودة

٢ ــ اماكن اللهو والتسلية التي انتشرت في الكويت بطريقة رهيبة حيث شاهدنا الكثير من محلات الخضار والفاكهة والبقالات الكبيرة والمتاجر قد حولت تجارتها الى هذا النوع لانها وجدت ان ربحها اكيد وخاصة ان الشباب في الكويت لديه من السيولة المادية التي لم تتوفر للشباب في مكان اخر .. وكل هم هذه الاماكن هو الربح فقط انما ماذا يعود عليهم ؟ او من اين تأتي هذه الفلوس ؟ فلا يهم .. وللاسف ان النادي المقام في جامعة الكويت يحوى مثل هذه الالعاب !؛

٣ ــ وهذا الشيء الذي يهمنا بهذا الموضوع وهي انديتنا الرياضية والتي يفترض بها تربية الشباب واعدادهم لمستقبل هذه الامة .. والجميع يعلم ما لهذه الاندية من اثر على الفرد والمجتمع .. فما راي السادة اعضاء مجلس الامة والمسؤولين بأن بذور المقامرة تبذر في معظم انديتنا الرياضية والثقافية ... واصبحت لعبة التمبولا تلعب على مدار الاسبوع وهناك تنسيق بين منظميها بحيث لا تتعارض تجارة كل منهم الى الخسارة ... ولعل الخاسر الوحيد من هذا التنظيم ومن هذا النوع العجيب من المقامرة هم الرواد ومعظمهم من الشباب ... اذا ما الفرق بين صاحب نادي القمار او من يدير البيوت المشبوهة وبين النادي الذي يدار فيه لعب القمار ؟؟

ان الامر هنا اكثر من كونه تسلية .. انه اعداد الشباب الكبار والصغار ليكونوا خير رواد لبيوت المقامرة ...

والجميع يقر بأن المقامر لايمكن ان يصبح مقامرا مرة واحدة وانما يأتي ذلك بالتدريج وان الكثير من يتعود هذا النوع من اللعب لايستطيع ان يتخلى عنه بسهولة بل يصبح كل همه ان يعرف اين ستقام حفلة التمبولا القادمة .. لكن منظمي الحفل في الاماكن المختلفة متفقون على الاعلان عن موعد الحفلة القادمة .. اين ومتى ؟. وشيئا فشيئا تصبح الارادة كما يقولون معدومة امام هذا الاغراء او امام هذا المرض الذي يصل الى حد عدم المقدرة على علاجه .

وقد كان لي فرصة زيارة احد الاندية الرياضية حيث كان ينظم حفلا للتمبولا ... والذي ادهشني ان عدد الاولاد الصغار ملفت للنظر بجانب الشباب الكبار وبعض النساء ... وهؤلاء الصغار منهمكون في ورق اللعب اكثر من الكبار .. والكل نظره على الاوراق التي اشتراها واذانه معلقة بصوت المنادى لتعبئة الخانات التي امامه وامل الالف شخص هو الفوز ولكن من بين هذا السكون يخرج شخص لينقذ الموقف ويقول : « بنجو » او (حظ) او اي كلمة تقطع الامال ويتحول الموقف الى هرج ومرج ... ثم بعد ذلك يبدأ المنادى من جديد على جائزة جديدة ويتحدد الامل ويعود السكون الى المكان وهكذا

وتنقلت بين الطاولات وشاهدت الكثير من شبابنا الرياضيين ومما عرفته ان بعض الاشخاص ينتقل من حفل الى اخر على مدار الاسبوع ويشتري اوراق تمبولا بمبلغ خمسة دنانير او اكثر على امل الفوز ويحدث ذلك من ثلاث الى خمس مرات فيخسر خلال الشهر ما يقارب من ٦٠ دينارا .. وانا اذ اقول ذلك فانني لست مبالغا انما هي الحقيقة التي يجب ان يعلمها الجميع وخاصة المسؤولين .

وللاسف فان بعض انديتنا الرياضية والثقافية قد اعماها الكسب من وراء هذا النوع من اللعب ولا تدرى .. انها قد تهدم بيوتا او تحرف شبابا .

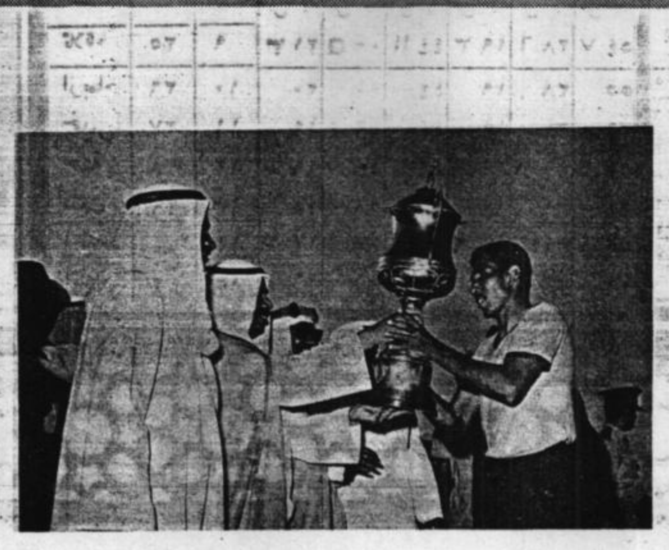
ثم ان هناك مشكلة في حالة توقف هذا النوع من اللعب فلذلك يلجأ من تعود اللعب الى ايجاد اي مكان يمارس فيه هذا المرض الذي لا يستطيع ان يقاومه وبذلك يكون قد دخل عالم القمار دون ان يعلم او يعلم . والسبب هو لعبة تمارس بكل بساطة في الاندية.

ومن هنا يتبادر الى ذهني هذا التساؤل .. ما هو دور النادي في المجتمع الذي يعيش فيه ؟.. واعتقد ان الجواب ليس بغريب عن الجميع .. فقد انشيء لخدمة المجتمع وتقديم ما ينفع الشباب لقضاء اوقات فراغهم بما يعود عليهم بالخير والمنفعة ... هذا على ابسط صورة ... اما ان يكون مشجعا في تعريضهم لاخطر مرض في هذا القرن الا وهو القمار ... واننا نعلم ان كل شاب في الكويت يستطيع ان يمارس مثل هذه الالعاب لوجود السيولة المادية معه .

وانني لاعتقد جازما ان لعبة التمبولا في انديتنا الرياضية

القادسية يفوز بكأس أمير البلاد ويخسر الدوري

كان رجال المرور في الكويت يعلمون ان هناك امرا ولابد وان يكون له استثناء خاص في اسبوع المرور الا وهي المسيرة الكبرى التي ستجوب شوارع العاصمة للنادي الذي سيفوز بكاس امير البلاد المعظم ... وفعلا كان ذلك فقد سار مشجعو القادسية على اقدامهم حتى ناديهم مخترقين عدةشوارع معيقين حركة المرور ولكن رغم هذا الارباك الكبير الا انه لم تحدث اي حادثة تعكر صفو انتصار القادسية بفوزهم بكاس الامير مدى الحياة وذلك بسبب فوزهم بهذه البطولة اربع مرات متفرقة حيث فاز به في المواسم التالية ٦٤ـ٦٥ ، ٦٦ـ٦٧ ، ٦٧ـ٦٨ وفاز لهذا الموسم ٧٢ـ٧٣ وبذلك يكون الكاس ملكا للقادسية .. وكان العربي يامل الفوز به لانه كان قد فاز لثلاث مواسم متفرقة وكان فوزه لهذا الموسم كافيا لامتلاك الكاس مدى الحياة .



من هنا كانت المباراة التي اقيمت يوم الجمعة الماضية اهم اللقاءات الكروية المزدحمه التي اقيمت خلال الاسبوع الماضي ... وقد شهد الاتحاد الكويتي لكرة القدم عدة اجتماعاتلتقرر اقامة المباراة او عدمها وذلك بسبب المباريات الكثيرة التي احتشدت خلال الاسبوع الماضي فقد اقيمت المباراة النهائية للدوري العام بين الكويت والقادسية المباراة العسكرية بين الكويت وتركيا وهناك مباراة لفريقنا الاهلي في بانكوك يوم السبت ٦ـ٥ .. من هنا كان الاشكال وهل يمكنللاعبين من القيام بواجباتهم على خير وجه وخاصة ان للقائنا مع تركيا ومباراتنا في بانكوك من الاهمية التي لاتقل عن اهمية مباراة الكاس بالنسبة للقادسية والعربي بل تزيد من الاهمية لان الموضوع هنا هو سمعة البلد في هذا المجال الذي اصبحنا فيه من المتقدمين بين دول العالم .

وكانت لجنة المسابقات في الاتحاد الكويتي لكرة القدم قد قررت تاجيل المباراة لهذه الظروف الا انها عادت وقررت اقامتها وذلك بعد ان تلقت كتابا من الاتحاد الرياضي للجيش والذي جاء فيه ان النادي العربي والقادسية وافقا على اشراك لاعبيهما في مباراة الفريق التركي مع علمهما بمباراة الكاس وعلى ذلك اقيمت المباراة . رغم اعتراض الكثير من المسؤولين واستقالة مدير فريقناالاهلي الاستاذ فيصل عيسى مطر من ادارة الفريق ومن اتحاد القدم وذلك بسبب هذه الظروف التي تحيط بلعبة كرة القدم .

واقيمت المباراة حيث احتشد لها عدد غفير من جمهور الفريقين ورغما عن انف الدراسة والامتحانات التي لم يكن لبدئها سوى اربعة ايام فقط ... ونزل اللاعبون ارض الملعب رغم تعب مباراتهم مع الفريق التركي والذي احرزوا فيه النصر على الفريق التركي ٢ـ١ ورغم معرفتهم بان امامهم مباراة بعد يومين في بانكوك ... وقد بذل لاعبوا العربي والقادسية مجهودا كبيرا في هذه المباراة لم اشاهد له مثيلا ولما لا فهذه المباراة تحدد امتلاك الكاس للفائز بها كما ان هناك ثلاثة الاف دينار من امير البلاد علاوة على لقاء خاص مع سموه .

افتتح العربي تسجيل الاهداف حيث سجل اللاعب اسحق مرتضى الهدف الاول في الدقيقة ١٦ من بداية المباراة ثم احرز اللاعب جاسم يعقوب هدف التعادل للقادسية في الدقيقة ٣٠ من الاول بتعادل الفريقين باصابة لكلمنهما

وفي الشوط الثاني وبعد هجمات متبادلة استطاع لاعب القادسية عبد الله العوضي تسجيل هدف ثان للقادسية ... وقد حاول العربي احراز هدف للتعادل وكذلك حاول القادسية تسجيل هدف اخر لتعزيز انتصاره الا ان كلا الفريقين قد اخفقا في ذلك لتنتهي المباراة لصالح القادسية بهدفين مقابل هدف واحد .

وبانتهاء المباراة قام فريق القادسية باستلام كاس الامير ليصبح ملكا له مدى الحياة فهنيئا للقادسية على هذا الفوز ونرجو للعربي فرصة وحظا اسعد .. وبهذه المباراة انتهى الموسم الكروي لكرة القدم ... لنا لقاء اخر حول بطولات الاتحاد لهذا الموسم .

هل يصل منتخبنا العسكري الى دورة بغداد

بعد فوز فريقنا العسكري على الفريق العسكري التركي بهدفين مقابل هدف واحد اصبح لنا امل كبير في دخول الادوار النهائية للبطولة العسكريةالتي ستقام في بغداد ... الا ان هذا الامل يتوقف كذلك على اللقاء الثاني بين منتخبنا العسكري والمنتخب العسكري التركي الذي يقام يوم ٢٧ مايو القادم في انقره ... الا ان الفرص امامنا اكبر حيث ان فوزنا باي نتيجة او حتى التعادل فهو في صالحنا . نتمنى لفريقنا العسكري كل توفيقونامل ان نراه قد وصل الى الادوار النهائية في بغداد ان شاء الله .

نادي الكويت بطل الدوري

انتهت مباريات الدوري العام لكرة القدملهذا الموسم ٧١ ـ ٧٢ بفوز نادي الكويت الرياضي ببطولته بعد فوزه على نادي القادسية الرياضي ١ـصفر في المباراة التي اقيمت يوم الثلاثاء الماضي .. ولكن القادسية والكويت قد تعادلا بمجموع النقاط مما حدا باتحاد كرة القدم اقامة هذه المباراة الفاصلة والتي اقيمت على ملاعبنادي كاظمة الرياضي ...

وقد لعب الفريقان مباراة كبيرة الا ان الكويت قد فاز بالدوري عن جدارة ... فمبروك للكويت وحظا اكثر سعادة للقادسية .

ومن هنا نرى ان البطولات لهذا الموسم قد وزعت على اكبر انديتنا الرياضية حيث فاز النادي العربي ببطولة الدوري المشترك وفاز القادسية ببطولة كاس الامير ونادي الكويت ببطولة الدوري ... فمبروك لانديتنا جميعها والى لقاء في مواسم قادمة ان شاء الله .



وغير الرياضية هي المكان المناسب لخلق جيل مقامر من الدرجة الاولى ...

فهل قام المسؤولون في وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل بواجبهم تجاه هذا الجيل واذا لم تستطع وزارة الشؤون فعلى مجلس الوزراء الموقر التدخل وكذلك مجلس امتنا الموقر ..

فان الموضوع اخطر مما يتصور الجميع واخطر من كونه تنظيم من لجنة التسلية في النادي ... فهل من منقذ لشبابنا من هذا الوباء ؟؟

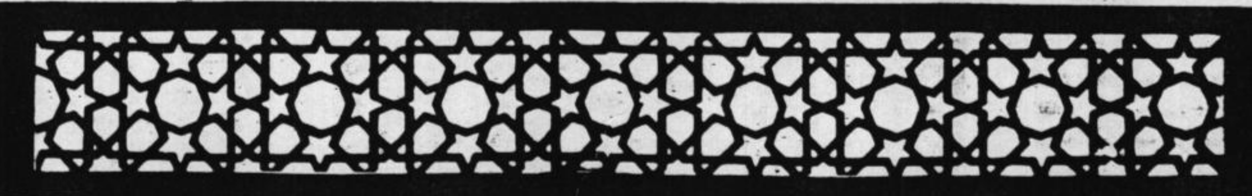
مواعيد الصلاة

**

"إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا"

ايام الاسبوع	ربيع ١ ١٣٩٢	ابريل ١٩٧٢	المواقيت الشرعية بالزمن الزوالي: فجر (س د)	شروق (س د)	ظهر (س د)	عصر (س د)	مغرب (س د)	عشاء (س د)
تلاثاء	٢٥	٩	٣ ٢١	٥ ٠٠	١١ ٤٤	٣ ١٩	٦ ٢٨	٧ ٥٤
اربعاء	٢٦	١٠	٢٠	٠٠	٤٤	١٩	٢٨	٥٥
خميس	٢٧	١١	١٩	٤ ٥٩	٤٤	١٩	٢٩	٥٦
جمعة	٢٨	١٢	١٩	٥٨	٤٤	١٩	٣٠	٥٧
سبت	٢٩	١٣	١٨	٥٨	٤٤	١٩	٣٠	٥٨
احد	ربيع ٢ ١	١٤	٣ ١٧	٤ ٥٧	١١ ٤٤	٣ ١٩	٦ ٣١	٧ ٥٩
اثنين	٢	١٥	١٦	٥٦	٤٤	١٩	٣٢	٨ ٠٠

ربيع ١	المواقيت الشرعية بالزمن الغروبي: فجر (س د)	شروق (س د)	ظهر (س د)	عصر (س د)	عشاء (س د)
٢٥	٩ ٥٤	١١ ٣٣	٥ ١٧	٩ ٥٢	١ ٢٦
٢٦	٥٢	٣٢	١٦	٥١	٢٧
٢٧	٥٠	٣٠	١٥	٥٠	٢٧
٢٨	٤٩	٢٩	١٥	٤٩	٢٧
٢٩	٤٨	٢٨	١٤	٤٩	٢٧
١ ربيع الثاني	٨ ٤٦	١٠ ٢٦	٥ ١٣	٨ ٤٨	١ ٢٨
٢	٤٤	٢٥	١٣	٤٨	٢٨



جدول دروس الوعظ بالمساجد وخطبة الجمعة

المحاضر او الخطيب	الوعظ في الثلاثاء والاربعاء والسبت ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٩ من ربيع الاول	الوعظ في الاحد والاثنين ١ ، ٢ من ربيع الثاني	خطبة الجمعة مايو ١٩٧٢
الشيخ حسن ايوب	مسجد الامام النووي	مسجد السوق الكبير	مسجد كيفان السوق
الشيخ عبد المنعم ثعيلب	مسجد علي الدويلة ـ الفروانية	مسجد يعقوب الغانم ـ الشويخ	مسجد العديلية السوق
الشيخ احمد جلباية	- - - - -	مسجد الشامية ـ السوق	مسجد الاصلاح الاجتماعي
الشيخ مصطفى عيد	مسجد العمرية ق ٣	مسجد حمد العتيقى	مسجد عبد اللطيف العثمان
الشيخ عبد الحي مختار	مسجد الزين	مسجد عبد الجليل ـ الفيحاء	مسجد الامام مالك ـ الدعية
الشيخ احمد عبد الشافي	مسجد عبد الله بن عمر ـ الجهراء	مسجد كيفان ـ السوق	مسجد الملا صالح ـ الصالحية
الشيخ محمود وهبة	مسجد العمرية ق ٤	مسجد راشد العلبان ـ كيفان	مسجد ثانوية الشويخ
الشيخ عبد المعطي بيومي	مسجد حمود الزامل	مسجد عبد الله الخلف ـ الفيحاء	- - - - -
الشيخ احمد مطاوع	مسجد عيسى العقيل	مسجد الفيحاء ـ ق ٤	مسجد القادسية السوق
الشيخ عبد الله الحامدى	مسجد البيدان	مسجد عثمان بن عفان ـ كيفان	مسجد عبد الله البحر ـ حولي
الشيخ احمد الحنجور	مسجد عيسى العثمان	مسجد المحارب ـ الفيحاء	مسجد الدسمة ـ السوق
الشيخ نبيه محروس	مسجد ابن هجاج	مسجد احمد بن حنبل ـ الفيحاء	مسجد الشامية ـ السوق
الشيخ حسن مناع	- - - - -	- - - - -	مسجد فهد السالم ـ السالمية
الشيخ محمد الحشاش	- - - - -	- - - - -	مسجد الشعب ـ السوق

محاضرات ما بعد صلاة المغرب يوم الخميس

١١ من مايو

- الشيخ مصطفى عيد
  مسجد فهد السالم ـ السالمية
- الشيخ احمد مطاوع
  مسجد يوسف عبد الهادي ـ خيطان
- الشيخ حسن طنون
  مسجد علي الشملان ـ العاصمة
- الشيخ حسن ايوب
  مسجد عبد الله العثمان ـ النقرة

المجتمع
جريدة إسلامية أسبوعية تصدرها جمعية الاصلاح الاجتماعي
رئيس التحرير: مشاري محمد البداح
العنوان: الكويت ـ شارع المغرب ـ الروضة ـ ت ٥١٩٥٣٩ ـ ص. ب ٤٨٥٠
الاشتراكات: للوزارات والمؤسسات عشرة دنانير ـ للافراد خمسة دنانير
الاعلانات: يتفق بشأنها مع الادارة.



الزكاة

بقية كيف نخرج زكاة أموالنا

ولابد في اخراجها من النية :

الزكاة يجتمع فيها الجانبان: الجانب العبادي وجانب الحق المالي للمجتمع ، ولهذا تحتاج الى نية كسائر العبادات ، قال صلى الله عليه وسلم : « انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرىء مانوى » متفق عليه . فالنية شرط في اخراجها ، واذا خلت من النية فلا عبرة بها ولاتجزىء عن صاحبها .

وللمسلم ان يوكل غيره من اخوانه المسلمين لاخراجها وتكفيه نيته فهو قائم مقامه.

وتدفع زكاة كل بلد الى فقرائه :

ومصرف زكاة كل بلد الى فقرائه لانه مال بلدهم فهم احق الناس به . هذا ما أمر به الرسول وننفذه ولاته وخلفاؤه من بعده ، ففي حديث معاذ : « فأعلمهم ان الله افترض عليهم صدقة تؤخذ من اغنيائهم فترد الىفقرائهم» ولان عمر انكر على معاذ لما بعث اليه بثلث الصدقة ثم بشطرها ثم بها . واجابه معاذ رضى الله عنه بانه « لم يبعث اليه شيئا وهو يجد احدا يأخذه منه » رواه ابو عبيد .

وهذا مبدأ جميل ، كفاية كل منطقة او بلد يخرج منها ، ثم اذا فاض عن فقرائها واهل الزكاة فيها شيء ارسل الى عاصمة الدولة او الى فقراء بلد اسلامي اخر ، فالمسلمون أمة واحدة وجماعة متكافلة ، وصدق الله « انما المؤمنون اخوة » .

المستحقون للزكاة ..

الزكاة حق فرضه الله لثمانية اصناف من الناس :

ليس هناك ابلغ ولا أروع من ان نصدر هذا الفصل بالحديث النبوي الكريم الذي يوضح لنا أن الزكاة من تشريع الحكيم الخبير الذي اختص به وافتى فيه ولم يرض فيها بحكم نبي ولا غيره .

عن زياد بن الحارث الصدائي قال : « اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فبايعته فأتاه الرجل فقال : أعطني من الصداقة! فقال: ان الله لم يرض بحكم نبي ولا غيره في الصدقات حتى حكم فيها هو فجزاها ثمانية اجزاء فان كنت من تلك الاجزاء أعطيتك » رواه ابو داود . ولذا قال الامام احمد : « انما هي لمن سماه الله تعالى » . قال تعالى : « انما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل فريضة من الله ، والله عليم حكيم » .

وقد صدر الله الآية الكريمة بانما (وهي تفيد الحصر) ، فتكون الزكاة محصورة في هؤلاء الاصناف الثمانية .

واليك كلمة موجزة عن كل صنف من هؤلاء ليتضح لك المراد .

اولا – الفقير :

وقد بدأ الله به لشدة حاجته ولانه أسوأ من المسكين وهو من لا يجد شيئا أو يجد نصف كفايته .

ثانيا – المسكين :

وهو من يجد نصف كفايته وهو أحسن حالا من الفقير ولذا ثنى الله به .

ثالثا – العامل عليها :

وهو الذي يبعثه الحاكم ليجمعها ممن تجب عليهم وذلك كجامع الضرائب في عصرنا ومحصل الرسوم ، ويدخل في معنى العامل عليها الذين يشتغلون في ديوان الزكاة أو وزارتها كالخازن لها والكاتب والقاسم والموزع ، كل هؤلاء يفرض لهم من الزكاة ويشترط في كل من يعمل في حقل الزكاة أو على الاخص في الجابي لها أ ن يكون مسلما مكلفا أمينا عالما بأحكام الزكاة .

رابعا – المؤلفة قلوبهم :

يراد بهذا السهم من الزكاة أ ن يدفع لكافر له مكانة في قومه ، ويرجى اسلامه ويخشى انضمامه لاعداء المسلمين ، فقد أعطى النبي صلى الله عليه وسلم صفوان بن امية يوم حنين قبل اسلامه ترغيبا له في الاسلا م، أو يدفع لمسلم حديث في اسلامه وزعيم في قومه ليزداد اسلامه ويقوى ايمانه .

خامسا – وفي الرقاب :

ويقصد بهذا السهم الرقيق ، سواء اكان مكاتبا او غيره ، وقد جاء الاسلام والرق نظام قائم يتعامل الناس به وتقوم حياتهم عليه ، فواجهه بعلاج أصيل كما واجه المشكلات الاخر ى، فحض على تحرير الارقاء وعتق العبيد بمختلف وسائل التشريع ، ولم يكتف بذلك بل جعل نصيبا من زكاة المسلم يشترى بها الارقاء ويحررون . فاي علاج افضل من هذا واي تحرير أروع من ذلك .

سادسا – والغارمين :

الغارم المدين الذي أحاط الدين بماله بسبب كساد او خسارة او جائحة وعجز عن سداد دينه ، او تداين بسبب اصلاحه لذات البين بين المسلمين والتزامه في ذمته عوضا عما بينهم لتسكين الفتنة ، فهذا الغارم يجب ان تسهم الزكاة في انقاذ عسرته وجبر كسره ومساعدته في ان يعود الى حالته الطبيعية ، ومثل هذا الغارم من يستنقذ نفسه من اعداء دينه ووطنه بمال يدفعه اليهم .

فعن قبيصة بن مخارق الهلالي قال : تحملت حمالة واتيت النبي صلى الله عليه وسلم أسأله فقال : « أقم حتى تأتينا الصدقة لنأمر لك بها » ثم قال : « يا قبيصة ان المسألة لا تحل الا لاحد ثلاثة : رجل تحمل حمالة فحلت له المسألة حتى يصيبها ثم يمسك » رواه احمد ومسلم . وعن انس : « ان المسألة لاتحل الا لثلاثة : لذي فقر مدقع ، او الذي غرم مفظع ، أو لذى دم موجع » رواه احمد وابو داود .

تبسيط الفقه

سابعا — وفي سبيل الله :

ويقصد بهذا السهم المجاهدون والغزاة في سبيل الله الذين لا ديوان لهم ولا رواتب فيعطون من الزكاة ولو كانوا اغنياء لحاجة المسلمين الى رجال ينقطعون للجيش لحماية الاسلام والمسلمين من اعدائهم وللرباط في الثغور البعيدة وللاستعداد اذا دعت الظروف أو المت بالمسلمين نازلة .

ثامنا — ابن السبيل :

وهو الغريب المنقطع في غير بلده فيعطى ما يعان به حتى يصل الى بلده أو مصلحته التي يقصدها لحديث ابي سعد : « لا تحل الصدقة لغني الا لخمسة : للعامل عليها أو رجل اشتراها بماله او غارم أو غاز في سبيل الله او مسكين تصدق عليه فاهدى منها لغني » رواه احمد وابو داود .

هذه هي الاصناف الثمانية الذين ذكرهم الله في القرآن وفرض لهم حقوقهم في الزكاة، وبين النبي صلى الله عليه وسلم اوصافهم وحدد أعيانهم، فيعطى كل منهم بقدر حاجته: وقد قال الفقهاء : يعطى الفقير والمسكين ما يكفيهما والمدين ما يقضي به دينه والمجاهد ما يحتاج اليه جهاده وابن السبيل ما يوصله الى بلده والمؤلف ما يحصل به التاليف والعامل بقدر اجرته والرقيق ما يعان به على العتق .

ولا يجزيء دفع الزكاة :

١ — للغني بمال أو كسب.
١ — للغني بمال أو كسب لقوله صلى الله عليه وسلم : « لا حظ فيها لغني ولا لقوي مكتسب » رواه ابو داود والنسائي والترمذي .

٢ — ولا لمن تلزمه نفقته كروجته ووالديه واولاده .

٣ — ولا لبني هاشم ، لحديث الرسول :- « انا لاتحل لنا الصدقة » .

سالتنا احدى القارئات : هل يجوز اعطاء الزكاة لمسيحي ؟؟

والجواب : يجوز ان كان يدخل ضمن المؤلفة قلوبهم .

بريد القراء



إعلانات التلفزيون والكسب الحرام

من الغريب ان نجد وزارة في دولة مثل دولة الكويت وصل بها الفقر درجة تجعلها تسعى وراء الكسب المالي ولو على حساب اخلاق الامة ودينها .

ولو اعتذرت وزارة الاعلام — بغير منطق — عن المشاهد الفاحشة التي تعرضها على الاسر الكريمة من خلال الافلام الاجنبية فما هو عذرها عن مظاهر المجون والرذيلة في الاعلانات التي تذيعها علينا ؟

اذا كانت الوزارة لا تستطيع ان تذيع اعلاناتها في حدود الاخلاق والادب فعليها ان تبحث عن مصدر اخر للرزق وتدع اخلاقنا وحرماتنا في امان .

عادل بو حمد
الكويت — الدعيه

اشرب نارا وادفع دينارا

القاريء الكريم عبد العزيز بهزاد من المدينة المنوره ارسل لنا احدى النشرات التي تصدرها شعبة التوعية لجماعة الدعوة الاسلامية والتي تهدف الى القيام بحملة اعلامية مضادة لاعلانات الشركات التجارية التي تهدف الى ترويج بضاعتها على حساب المجتمع مثل شركات السجائر والتبغ وغيرها .

ويقول الاخ عبد العزيز انه يفعل ذلك لابراز هذا النشاط الهادف من باب التعاون على البر والتقوى ومكافحة المنكر .

والحق فان الفكرة جميلة والاعلان قد كتب بصيغة مؤثرة وفعالة وقد جاء على صدر البيان عبارة « اشرب نارا وادفع دينارا » .

افهموا .. الإسلام أولاً

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تحية فخر واعتزاز بمجلتكم الاسلامية الواعية وتقدير لجهودكم المخلصة لخدمة هذا الدين الحنيف ، انقلها اليكم من مهبط الوحي ومن رحاب بيت الله الحرام متمنيا لمجلتنا (المجتمع) كل تقدم وازدهار لخدمة الاسلام والمسلمين ..

انني اتابع ما تصدرونه باستمرار وانني معجب بمعالجتكم لقضايا المسلمين هنا وهناك ومتابعة احوالهم ، وفضح المخططات الاستعمارية لتفتيت المسلمين واخص بالذكر ما ورد في العدد (٩٣) والذي كتبتم فيه عن البهائية وخطرها على الاسلام وفقكم الله وسدد خطاكم.

انني انتهز هذه الفرصة الطيبة في الكتابة اليكم ضمن هذه الرسالة مقالا صغيرا عن موضوع قد عانينا ونعاني منه الكثير وهو عدم فهم ابناء المسلمين لحقيقة دينهم وأرجو ان تتمكنوا من نشره وانا اقول عنه « على قدر اهل العزم تاتي العزائم » .

حسين جابر موسى
مكة المكرمة ..
كلية الشريعة والدراسات الاسلامية

● نشرت المقالة في العدد الماضي من "المجتمع"

ردود سريعة

السيد محمد عبد الله عبده الطياري اليماني — السعودية

الابيات التي ارسلتها تحتاج الى مران على مثلها طويل حتى تصبح شاعرا في المستقبل ان شاء الله ..

اللاهثون وراء السراب

من الاخ مضوي مختار المشرف ..
في معهد المعلمين بأم درمان
وصلت قصيدة بعنوان « الى الغافلين نقتطف منها هذه الابيات »

يامن جرى خلف السراب الخالي	واضاع عمرا في ردىء فعال
يامن اضاع شبابه وسنينه	بحثا عن اللذات والآمال
يامن قضى في اللهو كل حياته	أن الجحيم شديدة الاهوال
هلا تفكر في مصيرك مرة	حتما مصيرك في الدنا لزوال
هذه الحياة وأهلها ليست سوى	برق يضيء لينتهي في الحال
رجل عظيم من تعرف سرها	قطع الزمان بصالح الاعمال
في كل يوم للمنية غارة	تاتي على الاحياء بالآجال
منهم شباب قد تخيل ذهنهم	ان الحياة نعيمها متتال
فاجعل حياتك في العبادة انها	جسر النجاة ومعبر الآمال

مضوي مختار المشرف
السودان

تصويب

حدث في العدد « ٩٨ » خطا في آية قرآنية في صفحة الاسرة في موضوع « لهف نفسي على اليتيم » فزيدت كلمة « يا ابراهيم » وصحة الاية « لئن لم تنته لارجمنك واهجرني مليا » آية ٤٦ من سورة مريم .